

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRIDAY FEBRUARY 52 1972 VOL. IV. NO 1024

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

...س – الجمعة ٢٥ شباط ١٩٧٢ – الموافق ١٠ محرم ١٣٩٢ العدد ١٠٢٤ السنة الرابعة

بن ناتان : بدأ تحادث بين اسرائيل وفرنسا

باريس – وص.ف – صرح السفير الاسرائيلي في فرنسا السيد اشير بن ناتان في حديث مع الصحفيين ليلة الخميس انه شرع بالتحادث بين اسرائيل وفرنسا وان هذا الامر يشكل تطورا في العلاقات بين الدولتين .

وقال بن ناتان ان الامور وصلت في الماضي الى درجة لا يمكن ان تكون اسوأ منها . اما الان فان حشا الامورا معينة اصبح الوضع بالنسبة اليها اسهل مما كان عليه قبل سنتين او ثلاث سنوات .

ورفض بن ناتان الراي القائل بان المفاوضات حول قضية طائرات الميراج نجح فيها السفير اكثر من نجاحه في اي قضية اخرى عالجها منذ قدومه الى فرنسا .

واعرب السفير الاسرائيلي عن ثقته بان اليوم الذي سيجلس فيه الاسرائيليون والعرب حول مائدة واحدة لاجراء مفاوضات آت لا محالة .

وقال السفير ايضا ان للتسوية الجزئية في قضية قناة السويس امكانيات للنجاح اكثر من مهمة الدكتور غونار يارينغ التي يستحوذ عليها الجمود الان . واشار الى ان مهمة يارينغ وصلت الى هذا الوضع بسبب الشكل الذي عرض فيه مبعوث

البقية على ص ٨ ع ١

صحيفة بيروتية تندد بأحمد الشقيرى

بيروت – تحدث جريدة «نداء الوطن» البيروتية في مقال لها امس بالاجواء الغريبة عن الاعراف القانونية والقضائية التي سيطرت على محاكمة قتلة وصفي التل .

وندت الجريدة بالاستغلال الرخيص الذي عاد الى ممارسته احمد الشقيري باسلوب جديد من التهريج باسم القضية الفلسطينية التي طرد من ساحتها طردا بسبب ما الحقه من اساءة اليها .

وقالت الجريدة ان احمد الشقيري الذي هو اكبر عنوان لهزيمة حزيران ١٩٦٧ ، هذا الذي هيج الرأي العام العالمي ضد العرب وفلسطين ولبس الخاكي وراح يتنقل بين موسكو وبكين ليصبغ الثورة الفلسطينية باللون الشيوعي الاحمر ، هذا ذهب الى القاهرة ليدافع عن قتلة وصفي التل .

واضافت «نداء الوطن» تقول انه اشتاق لعاناة التهريج مرة اخرى بعد ان مرت عليه ٦ سنوات وهو يعاني من جمود الانزواء .

اسرائيل لن تقف مكتوفة اليدين ازاء استمرار الأعمال العدوانية ضدها..

مقتل رجل وزوجته في كمين نصبه مسلحون في الشمال

تل ابيب – اعلن الجنرال دافيد العزار رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي أمس أن اسرائيل لا يمكنها ان تقف مكتوفة اليدين في اعقاب مقتل مواطنين اسرائيليين بقذيفة بازوكا اطلقها مسلحون تسللوا من لبنان على مقربة من القرية التعاونية شتولا ليلة الخميس الماضية .

وكان الجنرال العزار يتحدث في مؤتمر صحفي عقده للمراسلين الاجانب وقال انه يعتقد بان هذا العمل هو بداية لحملة ارهابية جديدة وان على اسرائيل ان تفعل كل شيء لمواجهة هذه الحملة .

وقال ان اسرائيل لا تستطيع تحمل النشاط الارهابي عبر الحدود وستضطر الى العمل .

واعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان مواطنين اسرائيليين من سكان قرية «زرعيت» قد قتلا نتيجة اطلاق مسلحين تسللوا من لبنان قذيفة بازوكا باتجاه السيارة الخصوصية التي كان يستقلها المواطنان الاسرائيليان في منطقة «شتولا» بالجليل الاعلى .

وكانت السيارة في طريقها من نهاريا الى موشاب زرعيت فاصيبت بقذيفة البازوكا في مكان يبعد حوالي ٤ كيلو مترات عن خط الحدود مع لبنان .

وقد كشفت سيارة اخرى وصلت الى المكان السيارة التي كانت مقلوبة وفيها القتيلان .

وقال الناطق ان قوات الامن التي



قامت باعمال التفتيش في المنطقة عثرت ايضا على قذيفتين من نوع كاتيوشا تم تفكيكهما .

وكان القتيلان اللذان خلفا ٣ اولاد صغار اكبرهم سنا في الخامسة من العمر ، قد غادرا موشاب زرعيت في ساعات بعد الظهر في سيارتهما الى نهريا لاحتفال «بار مصفاه» لاحد اقارب العائلة . وفي ختام الحفلة ، في حوالي الساعة الـ ١٠ ليلا غادرا نهريا في طريق عودتهما الى بيتهما ، وكان الزوج يقود السيارة والى جانبه زوجته . ولدى وصول السيارة الى مكان بالقرب من موشاب شومرا اطلقت

البقية على ص ٨ ع ٤

جرح ٨ عسكريين قرب حدود لبنان

اصيب امس ستة من افراد حرس الحدود وجنديان بجراح نتيجة للنيران التي اطلقت باتجاه سيارتهم بالقرب من منطقة بيرانيت وذلك من قبل مسلحين دخلوا الاراضي الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية .

كلمة الانباء

اللعب بالنار

قذيفة البازوكا التي ...تها افراد منظمات جاءوا ... لبنان فاودت بحياة اثنين ... المدنيين الاسرائيليين ، ...ل وزوجته ، تشير الى ان ...سلطات اللبنانية لا تزال ... قابضة على زمام الامور ... اراضيها .

لقد اثبتت حوادث ... ان اسرائيل لا ... مكتوفة اليدين ازاء ...تمرار الاعتداءات عليها ، ... اثبتت ان اسرائيل ...بر الحكومات التي تجري ... اراضيها امثال هذه ...عتداءات ، او التي يقدم ...ها مقترفوها ، هي ...مؤولة عما يحدث .

صحيح ان السلطات ...بنانية عملت، لصالحها بالطبع ، في سبيل وضع ... لتصرفات المنظمات داخل ...اضي اللبنانية ، واضعة ...ب عينيها ما جرته على ...دن تصرفات هذه ...ظمات من قبل . ولكن ما ...ته السلطات اللبنانية لم ...ن كافيا ، كما يبدو، الامر ...ي يدعو هذه السلطات ... التفكير جديا في العواقب، ...يلولة دون وقوعها يمس ...ادتها وامنها .

...ان اعمالا كهذه هي ...عب بالنار سواء بسواء. ... يلعب بالنار لا يأمن ...تواء بها .

المجلس الوزارى الاتحادى يختتم اجتماعاته

القاهرة – اختتم المجلس الوزاري الاتحادي امس سلسلة الاجتماعات التي كان قد بداها يوم السبت الماضي برئاسة السيد احمد الخطيب رئيس المجلس وتم فيها دراسة مشروعات تشكيل المؤسسات الدستوريه الاتحادية والمجالس المتخصصة ومشروعات القوانين التي سيتم عرضها على مجلس رئاسة الاتحاد في اجتماعه القادم في اول اذار القادم .

ويغادر يوم السبت – غدا – بعض الوزراء الاتحاديين الى كل من سوريا وليبيا للاجتماع بالمسؤولين في الدولتين وتبادل الراي حول مشروعات القوانين التي يبحثها المجلس ، ومن المقرر ان تستغرق زيارة الوزراء الاتحاديين لدمشق وطرابلس ثلاثة ايام يعودون بعدها الى القاهرة لعرض نتائج زيارتهم على المجلس الوزاري الاتحادي .

اطلاق سراح الطائرة الألمانية المخطوفة وطاقمها

المختطفون يسلمون انفسهم لسلطات عدن

فرانكفورت – المانيا الغربية – رويتر – وصل ركاب طائرة – الجامبو – الالمانية – الغربية المخطوفة التي اجبرت على الهبوط في عدن الى هنا صباح امس وهم مرهقون ومسرورون لسماعهم ان المسلحين العرب قد اطلقوا سراح ملاحي الطائرة

وكان بين الركاب البالغ عددهم ٧٧ رجلا جوزيف كنيدي ابن السناتور الامريكي الراحل روبرت كنيدي الذي قال ان اطلاق سراح الملاحين كان اهم شيء .

ووصل الركاب السبعة والسبعون الى هنا على متن طائرة بوينغ ٧٠٧ تابعة لشركة خطوط كوندور المتفرعة من شركة لوفتهانزا . وقد وصلت الطائرة الى فرانكفورت عن طريق اثينا حيث نزل ٤٥ راكبا من اصل ركابها .

واعلنت شركة – لوفتهانزا – التي تملك طائرة – الجامبو – المخطوفة ان ملاحي الطائرة قد اطلق سراحهم وانه يتوقع وصول الطائرة المخطوفة الى هنا في ساعة متاخرة اليوم .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية في بون ان طاقم ملاحين هو الان في طريقه الى عدن ليعود بطائرة الجمبو .

البقية على ص ٨ ع ٢

الأردن يطلب انشاء علاقات حسنة مع مصر

القاهرة – يونايتدبرس – دعت الحكومة الاردنية مصر الى انشاء «علاقات حسنة» مع الاردن .

وقالت صحيفة «الاهرام» أمس أن هذا الطلب اثير اثناء الاجتماع الذي عقد أمس الاول بين نائب وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي والسفير الاردني في القاهرة السيد علي حياري . وقد اقترحت مصر ان يكون السيد علي سراج الدين سفيرا لها في عمان .

يارينغ يصل البلاد اليوم

اسرائيل لا تعلم اذا كان يحمل مقترحات جديدة

يصل الى البلاد اليوم الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة قادما من نيقوسيا وسيتوجه مباشرة الى وزارة الخارجية في القدس حيث يجتمع بوزير الخارجية السيد ابا ايبان ثم يجتمع بالسيد يغئال الون رئيس الحكومة بالوكالة .

ويأتي الدكتور يارينغ الى اسرائيل بعد يوم واحد من زيارته للاردن . وكان قد زار قبل ذلك القاهرة .

وليس من الواضح اذا كان الدكتور يارينغ يحمل في جعبته مقترحات جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط او صيغة جديدة من مصر او ربما من الاردن تمكن من استئناف مهمته .

وعلم انه اذا كان يارينغ يحمل في الواقع مقترحات جديدة فسيعقد مجلس الوزراء جلسة يوم الاحد القادم لبحث الموضوع والبت فيه .

وعلم من مصادر موثوقة في القدس ان اسرائيل لن توافق على اي التزامات مسبقة سواء كانت بموجب مذكرة يارينغ من يوم ٨ شباط ١٩٧١ او بموجب صيغة الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور الذي طلب من اسرائيل أن تتعهد بعدم «الضم القانوني» لمناطق محتلة .

وعلم من مصادر الامم المتحدة في نيويورك ان مصر عرضت على الدكتور

البقية على ص ٨ ع ٤

نيكسون مرتاح لمحادثاته في بكين

بكين – الوكالات – انهى امس الرئيس ريتشارد نيكسون الجولة الرابعة من المحادثات مع السيد شو ان لاي رئيس وزراء الصين والتي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات . ثم اقام السيد شو مادبة عشاء على شرف الرئيس نيكسون .

وكان الرئيس الامريكي ومرافقوه قد قاموا صباح امس برحلة الى جدار الصين العظيم . وقال الرئيس نيكسون وهو يقف على الجدار انه يجب ان لا تكون هناك جدران من اي نوع بين الشعوب . وقال انه يامل ان تتاح الفرصة للكثير من الامريكين لزيارة هذا الجدار الذي بناه الصينيون قبل ٢٥٠٠ سنة ضد اعدائهم الشماليين كما اعرب عن امله بان يتمكن الصينيون من زيارة الولايات المتحدة .

ووصف الرئيس الامريكي المحادثات التي اجراها في بكين بانها كانت مهمة جدا وانه مرتاح لهذه المحادثات .

الوفد الشيوعى ينسحب من محادثات السلام في باريس

باريس – رويتر – انسحب امس وفد فيتنام الشمالية ووفد الفيتكونغ من محادثات السلام بباريس احتجاجا على تصعيد الغارات الجوية الامريكية ضد اراضي فيتنام الشمالية .

وجاء في بيان لوفد هانوي ان حكومة فيتنام الشمالية قررت عدم حضور جلسة المحادثات امس تعبيرا عن الاحتجاج الشديد على تصعيد الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية .

وقال البيان ان الجلسة القادمة من المحادثات ستعقد يوم الخميس القادم .

المانيا تقرر طرد عمال اردنيين

عمان – يونايتدبرس – اعلنت مصادر حكومية في بون امس ان الحكومة الاردنية تلقت اشعارا من سفيرها في بون بان حكومة المانيا الغربية تنوي طرد عدد كبير من العمال الاردنيين الذين تسللوا بصورة

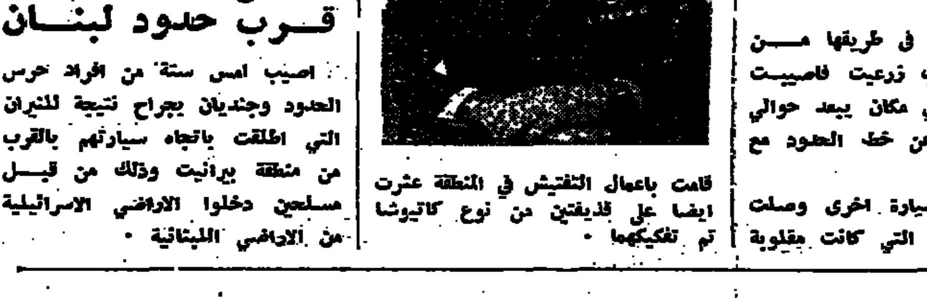
البقية على ص ٨ ع ٣

عقد ميثاق دفاعى بين العراق وروسيا يثير قلق ليبيا

تونس – رويتر – اعربت ليبيا ليلة الخميس عن قلقها من عزم العراق كما قالت على عقد ميثاق دفاعي مع الاتحاد السوفياتي .

وقال بلاغ من وزارة الخارجية الليبية في طرابلس ان ليبيا تؤكد ان مثل هذا الموقف يشكل تناقضا فاضحا لميثاق جامعة الدول العربية وتجاوزا خطيرا عليه .

واضاف البلاغ يقول اذا كان الميثاق لا يحترم فانه يجب الغاؤه .



العزار : طائرات الميراج

التى تسلمها ليبيا تسلم بدورها السلاح الجو المصري

تل ابيب – اعلن رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال دافيد العزار في مؤتمر صحفي عقده هنا امس لمراسلي الصحف الاجنبية ان طائرات الميراج التي تتسلمها ليبيا من فرنسا تسلم بدورها الى سلاح الجو المصري .

واضاف ان اسرائيل تعرف ذلك حق المعرفة وانها تعلم ان هذه الطائرات قد تستخدم ضد اسرائيل وان طيارين مصريين يقودون هذه الطائرات وانهم تلقوا تدريباتهم في فرنسا .

ومضى الجنرال العزار يقول ان الحكومة الليبية اوصت على ١١٠ طائرات من طراز ميراج من فرنسا .

وعن احتمال استئناف القتال قال رئيس الاركان ان السلطات المصرية لن تستانف اطلاق النار بدون موافقة السوفيات على ذلك .

واعرب عن اعتقاده بان وقف اطلاق النار سيستمر على امتداد قناة السويس خلال الاشهر القادمة طالما تستمر الجهود السياسية .

اما ما يحدث بعد ذلك فان ذلك يتعلق بالتطورات السياسية ، واذا لم يتوصل الى اي تقدم فان خطر استئناف القتال سيهدد المنطقة .

البقية على ص ٨ ع ٤

هيث يدعو مينتوف الى لندن

لندن – يونايتدبرس – ذكرت مصادر حكومية هنا امس ان السيد ادوارد هيث ، رئيس الحكومة البريطانية ، ابلغ الدكتور دوم مينتوف ، رئيس حكومة مالطا بانه سيكون مسرورا لاستقباله في لندن لاستئناف المحادثات حول مستقبل القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة .

وقال السيد هيث للدكتور مينتوف ان المحادثات يجب ان تستمر مع وزير الدفاع البريطاني اللورد كارينغتون الذي كان قد أجرى محادثات مع مينتوف في روما .

السفير السوفياتي ببيروت الى موسكو

بيروت – الوكالات – غادر بيروت امس السفير السوفياتي في لبنان في طريقه الى موسكو لقضاء اجازة ولتبادل الاراء مع المسؤولين السوفيات فيما يتعلق بالوضع العام في منطقة الشرق الاوسط .

روسيا تعرض معاهدة صداقة مع تركيا

انقرا – و.ص.ف – علم هنا امس من مصدر دبلوماسي ان الاتحاد السوفياتي عرض على تركيا التوقيع على معاهدة صداقة وتعاون بدل المعاهدة التي الغاها ستالين اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وستوقع المعاهدة ، اذا وافقت تركيا على الاقتراح السوفياتي ، اثناء الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس السوفياتي بودغورني لتركيا في نيسان القادم .

...يين رئيس ... للصين بالوكالة

...نغ كونغ – رويتر – اعلنت ... انباء «الصين الجديدة» امس ان ... فو وو البالغ من العمر ٨٦ عاما ...من اقدم زعماء الحزب الشيوعي ... قد عين رئيسا للصين بالوكالة

البقية على ص ٨ ع ٤

عزل القائدين البريطانيين للجيش والشرطة في امارة قطر

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت امس الصحف البيروتية ان الشيخ خليفة آل ثاني ، الحاكم الجديد لامارة قطر قد اقال امس الاول قائدي الجيش والشرطة من اصل بريطاني في قطر واعتقلهما .

وكان الشيخ خليفة قد تسلم الحكم في قطر يوم الثلاثاء الماضي بعد ان اطاح بابن عمه الشيخ احمد بن علي آل ثاني .

وقالت الصحف اللبنانية ان الشيخ خليفة قد عين نجله حماد كقائد الجيش الجديد .

والبريطانيان المعزولان هما الكولونيل كوكرين قائد الجيش ومايكل كوك قائد الشرطة .

وتقول صحيفة «الانوار» البيروتية ان كوكرين هو مواطن قطري من مواليد بريطانيا وقد اعتنق الديانة الاسلامية واطلق على نفسه اسم محمد

البقية على ص ٨ ع ٣

اطلاق النار على متظاهرين في باكستان

راولبندي – رويتر – فتحت الشرطة النار امس على مسيرة طلابية في مدينة شار ساده ، عاصمة اقليم الحدود الشمالية – الغربية من باكستان مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص بجراح .

وقالت وكالة الانباء الباكستانية ان الشرطة اطلقت النار بعد ان قذف الطلاب رجال الشرطة بالحجارة . وفي نفس الوقت وقع صدام اخر بين قوة من الشرطة ومظاهرة طلابية في مدينة نوشارا .

...صلاحيات خاصة

...طي للقوات البريطانية بايرلندا الشمالية

لندن – الوكالات – اتخذ البرلمان البريطاني امس اجراء ... اعتيادي اذ وافق بمجلسيه في غضون يوم واحد على ... ان يعطي للقوات البريطانية العاملة في ايرلندا الشمالية ... السلطة الشرعية لاية عمليات ترى القيام بها .

...تمت الموافقة على هذا القانون بالاجماع ودون ان يدرج اولا في جدول ... مجلس العموم واللوردات كما وافقت عليه ملكة بريطانيا .

...يتيح القانون الجديد للقوات البريطانية ان تقوم باية عمليات ...ن او تفريق للمظاهرات بالقوة دون أن تتعرض لعواقب قانونية .

...د حزب العمال البريطاني القانون

البقية على ص ٨ ع ٣

مطار دوف بتل ابيب
اقتراح بتحويله الى مطار دولى

تل ابيب ــ عتيم ــ اقترح طيارو شركات الطيران المحلية الصغيرة والتي تقوم برحلات تجارية الى الخارج تحويل مطار ــ دوف ــ بتل ابيب الى مطار دولي •

ويذكر ان الطائرات التجارية التابعة لهذه الشركات ملزمة حاليا بالتوجه اولا الى مطار اللد ومن ثم الاقلاع الى الخارج •

وعلم ان الشرطه والجمارك ووزارة الصحة اعربوا عن تأييدهم المبدئي للفكرة من اجل تمكين القيام برحلات مباشرة من مطار ــ دوف ــ الى الخارج •

واعرب رجالات الطيران المدني ان من شان هذه الخطوه التخفيف من الضغط على مطار اللد •

ومن جهة اخرى توفير ساعات طيران لا طائل تحتها للطائرات التجارية التابعة للشركات الصغيرة •

وعلم ان وزارة المواصلات تقوم بدراسة هذا الاقتراح غير انه لم يعرف بعد ما اذا كانت ستقره ام لا •

غولدا مئير : كلام فارغ ! الرجال هم المظلومون

رئيسة الحكومة السيدة غولدامئير تعتقد بان «الحركة لتحرير المراة» ما هي الا كلام فارغ لانه في الواقع الرجال هم المظلومون •••

هذا الكلام قالته السيدة مئير لعضوات في بعثة من قبل الجباية الموحدة من الولايات المتحدة تقمن بزيارة لاسرائيل •••

«الحركة لتحرير المراة شيء سخيف» ••• «بما ان الرجال ليسوا قادرين على انجاب الاولاد ، هم مظلومون» ••• «يجب عدم التطلع بجدية للمراة التي تعتقد بان حقيقة كونها قادرة على انجاب الاولاد تسيء اليها وتجعلها مظلومة» ••• هذا ما اضافته السيدة مئير •

المشاريع التطويرية الهامة فى نابلس
رئيس البلدية يستعرضها مع سلطات الحكم العسكرى

نابلس ــ من محمد عميرة ــ اجتمع الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس قبل ظهر امس بالكولونيل آركن ضابط الادارة والخدمات العامة في قيادة منطقة الضفة الغربية وذلك في مكتبه بقيادة الضفة بالقدس •

وحضر هذا الاجتماع من جانب رئيس البلدية السيد عمر الجابي كاتب المدينة بالوكالة واستعرض فيه اهم المشاريع التطويرية التي تنوي بلدية نابلس تنفيذها بالاشتراك مع سلطات الحكم العسكري ومنها بناء المساكن الشعبية في منطقة خاصة من المدينة واقامة عمارات كبيرة لهما وتوزيعها على اصحاب الدخل المحدود• وقد طلب الحاج المصري من السلطات الحصول على قرض مالي كبير لتنفيذ هذا المشروع وطلب منه ضابط القيادة تقديم المواصفات والمخططات والمبلغ الاجمالي لهذه الغاية •

كما قدم رئيس البلدية اقتراحا بانشاء صندوق قروض موحد لموظفي بلديات الضفة على ان يكون تمويله من بلدياتها كما طلب قرضا ماليا بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة تقريبا لتوسيع مشروع المجاري العامة في المدينة وانهاء جميع مراحله باكملها • كما طلب الموافقة على شراء سيارتين للتنظيفات وتنظيف الشوارع على الطرق الحديثة وسيارة اخرى لجمع القمامة وثالثة للصحة ورابعة سيارة اطفائية صغيرة•

كما تم البحث في هذا الاجتماع حول المشاريع الكبرى التي ستنفذ بالاشتراك مع السلطات ومنها مجمع تصفية المجاري ومشروع الوادي الاخضر في منطقة البساتين الغربية في المدينة ليكون هذا الوادي كحدائق بانعة خضراء وعدم استعماله للبناء ابدا واقامة مشروع محطة مركزية للباصات والسيارات واقامة مجمع عام للبلدية يشمل جميع اقسام البلدية والمكتبة العامة فيها ويضم في اقسامه جميع النشاطات الثقافية والتربوية وكذلك اتمام حدائق الرئيس جمال عبد الناصر وتبلغ تكاليف هذه المشاريع ملايين الليرات •

وقد طلب ضابط الادارة من رئيس البلدية تقديم المخططات اللازمة والتقديرات المالية لتنفيذ هذه المشاريع التطويرية الهامة وقالت مصادر بلدية نابلس ان سلطات الحكم العسكري وافقت من الناحية المبدئية على تنفيذ مثل هذه المشاريع الكبرى التي لم تشهد لها المدينة مثيلا من قبل وان دراسة مستفيضة ستقوم بها البلدية وسلطات الحكم العسكري من اجل هذه الغاية •

غرامة كبيرة لسائق سيارة بدون رخصة

نابلس ــ من محمد عميرة ــ اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكمها امس على عامل في كراج لتصليح السيارات ويدعى موسى احمد محمد عثامنه من سكان نابلس بغرامة مالية قدرها ١٢٥٠ ليرة كمخالفة سير نظرا لقيامه بقيادة سيارة دون ان يكون حائزا على رخصة سواقة من سلطات السير • وقد ادعى في المحكمة انه كان يقوم بتجريب السيارة بعد تصليحها•

اضــراب عــام
فى القسم الهندسى بالبريد بمنطقة تل ابيب

تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن مستخدمو قسم الهندسة في البريد في منطقة تل ابيب والبالغ عددهم ٢٥٠٠ مستخدم الاضراب العام امس مما ادى الى شل جميع الاعمال المتعلقة بهذا القسم •

وجاء اعلان الاضراب حسب ادعاء المستخدمين بسبب عدم احترام وزارة الاتصال لعدد من البنود التي جاءت في اتفاق العمل للعام الماضي •

ومن بين هذه المطالب الاسراع في زيادة درجات المستخدمين وتقديم وسائط نقل تسير على ثلاث او اربع عجلات للمستخدمين الذين يتنقلون حاليا بواسطة الدراجات النارية •

وقد نفت وزارة الاتصال ادعاء المستخدمين بالنسبة لعدم تنفيذ بنود من اتفاق الاجور المذكور •

ومن الجدير بالذكر ان مجلس عمال تل ابيب لم يوافق على هذا الاضراب •

وقال رئيس لجنة هؤلاء المستخدمين ان هنالك خطرا على حياة المستخدمين الذين يتنقلون بواسطة الدراجات النارية بالاضافة الى ان استعمال الدراجات تسبب في عراقيل في العمل•

اعتقال ٤ فنانين بتهمة حيازة حشيش

تل ابيب ــ عتيم ــ اعتقلت قوات الشرطة المذيع والممثل دوري بن زئيف والمخرج شموئيل بورشتاين والمنتج صفي شيسل والموسيقار اليعيزر مفين بتهمة حيازة حشيش •

وقال ممثل الشرطة في محكمة الصلح بتل ابيب انه تم اعتقال هؤلاء الفنانين الاربعة بينما كانوا يسافرون في سيارة خصوصية حيث وجد افراد الشرطة كمية من الحشيش داخل السيارة يبلغ وزنها ٥٠ غراما •

وقد تم اطلاق سراح هؤلاء الفنانين لانشغالهم في اخراج مسرحية الى حين تقديمهم للمحاكمة بتهمة حيازة حشيش •

٢٠ الف ليرة جائزة لمقدم معلومات

حيفا ــ عتيم ــ اعلن مكتب خاص للتحريات يعود للسيد «كارل زنغر» بحيفا عن استعداده لمنح جائزة مالية قدرها ٢٠ الف ليرة لكل من يقدم له اية معلومات عن السائحة الانكليزية الشابة جيزي تيري وايزمن التي اختفت قبل حوالي اربعة اشهر في ظروف غامضة بمنطقة ايلات •

وقد عاودت جماعة من المتحرين الخصوصيين البحث عن الشابة المفقودة امس في محاولة لازالة الغموض الذي يكتنف ظروف اختفائها •

وجاء في اعلان السيد «زنغر» ان من تتوفر لديه معلومات عن الموضوع يمكنه الاتصال بهاتف رقم ٦٧٢٣٦ او ٦٣٧٩١ في حيفا •



بعثة الكنيست تصل الى سدنى

سدني ــ رويتر ــ وصلت الى هنا صباح امس بعثة من الكنيست تضم ٣ اعضاء برئاسة رئيس الكنيست السيد رؤوبين بركات •

وصرح السيد بركات في مطار سدني ان الدول العربية تفضل الان على ما يبدو حلا سياسيا في نزاعها مع اسرائيل •

واضاف يقول : «هناك حسب رايي تلميحات بان العرب توصلوا الى الاستنتاج بان الحرب ضد اسرائيل لن تكون لصالحهم وان الحل السياسي عمليا اكثر •

وقد وصلت بعثة الكنيست الى سدني في زيارة تستغرق ٩ ايام لاستراليا •

زيادة نسبة الفائدة على قرض الأمن

القدس ــ عتيم ــ قررت لجنة المالية التابعة للكنيست برئاسة السيد يسرائيل كارغمان والتي تبحث اقتراحات لادخال تعديلات على الضرائب المباشرة زيادة نسبة الفائدة على قرض الامن لعام ٧٢ من ٥ الى ٦ بالمائة • -

وقررت اللجنة ان يتسلم الاشخاص الذين بلغت اعمارهم ٦٥ عاما قرض الامن بعد مرور ٤ اعوام فقط وليس عليهم الانتظار حتى عام ١٩٨٢ كما اقترحت وزارة المالية -

كما قررت ان تتسلم العائلة التي يقضي معيلها قرض الامن بعض مضي عام واحد على وفاته •

سكان كفر قرع يطالبون باجراء انتخابات للمجلس المحلى بموعدها

كفر قرع ــ من نواف مصالحة ــ ارسلت عريضة للدكتور نفتالي ايلاتي حاكم لواء حيفا موقعة من قبل حوالي ٦٠٠ شخص من اصحاب حق الانتخاب في قرية كفر قرع طالبوا فيها باجراء الانتخابات للمجلس المحلي في القرية في موعدها المحدد اي في ٢٣-٥-٧٢ •

وسيتم ارسال عرائض مماثلة خلال الاسبوع القادم • ويذكر ان الدكتور نفتالي كان قد اعلن عن تاجيل موعد الانتخابات البلدية في القرية •

وجاء في عريضة الاحتجاج انه اذا لم تتم الاستجابة لطلب موقعيها واجراء الانتخابات في موعدها المحدد فانهم سيتوجهون الى محكمة العدل العليا لتبت في الامر •

فتح وكالة بريد فى حرفيش

حرفيش ــ من نجيب صعب ــ صرح امس السيد منير فارس رئيس المجلس المحلي في قرية حرفيش بان السيد سمحا سروكا المدير العام لادارة البريد اخبره بصورة رسمية بان وزارة الاتصال قررت نهائيا فتح وكالة بريد خاصة في القرية •

وستقوم دائرة البريد في الشمال في الايام القليلة القادمة بتنفيذ هذا القرار •

تــوزيــع شــهادات
على ٤٣ مديــراً جديــداً للفنــادق
بينهــم ٥ مــدراء مــن شرقى القــدس

هرتسليا ــ عتيم ــ قام السيد موشه كول وزير السياحة امس بتوزيع الشهادات على ٤٣ مديرا جديدا للفنادق من بينهم ٥ مدراء من شرقي القدس وذلك في احتفال جرى في فندق ــ تدمور ــ بهرتسليا •

والقى الوزير كلمة هنأ فيها المدراء الجدد وقال ان من بين حوالي ٣٠٠ فندق في البلاد من المرخصة للسياح هنالك ١٩٠ فندقا ملزمة بان يتولى ادارتها مدير مؤهل ولكن بسبب النقص في عدد المدراء المؤهلين يقوم بادارة ١٣١ فندقا فقط من هذا العدد مدراء مؤهلون •

وقال ان وزارة السياحة تعمل دائبة على تهيئة مدراء مؤهلين لادارة هذه الفنادق التي ينقصها مدراء مؤهلون والتي يتركز نصفها في شرقي القدس•

واضاف السيد كول انه يوجد في البلاد حاليا ٢٣٥ مديرا مؤهلا غير ان هنالك بعض الفنادق التي تستخدم اكثر من مدير مؤهل واحد • وقال ان الوزارة تقوم بالخطوات اللازمة من اجل تامين مدراء مؤهلين للفنادق الجديده المقامة في البلاد •

واضاف ان هنالك عددا كبيرا من المشتركين في دورة مسائيه بالتخنيون لتاهيلهم للعمل فى الفنادق •

واشار الوزير في ختام كلمته الى وجوب المحافظه على مستوى عال للخدمات التي تقدم للسياح خاصة في اوج الموسم السياحي حيث يكثر عدد السياح• وقال ان مستوى الخدمات والمعامله الطيبة للسياح يؤثران كثيرا على الحركة السياحية لاسرائيل وبالتالي على الدخل القومي من هذا الفرع •

وضــع اليد عــلى حــلى مسـروقة

تل ابيب ــ عتيم ــ وضعت شرطة تل ابيب يدها على حلي تقدر قيمتها بآلاف الليرات كانت قد سرقت من احدى العائلات من القادمين الجدد •

وكانت الشرطة قد اشتبهت بسيارة في يافا وبدات بمطاردتها وعند ذلك اخذ السطاة يقذفون بالحلي من السيارة لالهاء الشرطة غير ان محاولاتهم باءت بالفشل واستمرت الشرطة في مطاردتهم الى ان القت القبض عليهم•

السجن لمتاجر بالحشيش

تل ابيب ــ عتيم ــ حكمت المحكمة المركزية بتل ابيب على السيد يعقوب سنيور ــ ٥٠ عاما ــ من سكان الرملة بالسجن لمدة ٥ اعوام بعد ادانته بالاتجار بالمخدرات والعثور في حوزته على ٥ كيلو غرامات من الحشيش •

وقد اعترف السيد سنيور بالتهمة التي وجهت اليه واعرب عن اسفه الشديد لقيامه بذلك •

والسيد سنيور اب لاربعة اولاد منهم اثنان يخدمان في الجيش •

احتمال زيادة الضرائب البلد[ية]

تل ابيب ــ عتيم ــ قررت ... مركز السلطات المحلية زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٢٥-٤٠ بالمائة عما ... عليه حاليا اعتبارا من اول السنة المالية القادمة •

ومما يذكر ان هذا القرار ... موافقة الحكومة ولا يعرف ما اذا ... سيحصل على الموافقة ام لا •

وتقوم لجنة خاصة في حزب ... ببحث موضوع الضرائب البلدية ... انها لم تنته من ذلك حتى الان ...

البحث فى تطوير الزراعة بالضفة
واتبــاع أحدث الاساليب الزراعية الفنية

نابلس ــ لمراسلنا ــ تحدث السيد عوني عبد الهادي رئيس اللجنة الزراعية العليا في منطقة الضفة الغربية عن بعض نتائج ونشاطات وزارة الزراعة بالتعاون مع اللجنة العليا •

وقال السيد عبد الهادي ان اللجنة الزراعية العليا عقدت اجتماعا لها امس في مكتب زراعة جنين وجرى في هذا الاجتماع نقاش وابحاث تتعلق جميعها تهدف الى تطوير الزراعة واتباع احدث الاساليب الفنية • وقد ساد روح التعاون في الاجتماع سيما وكان هناك تجاوب من جانب المسؤولين في وزارة الزراعة الممثلة بشخص ضابط الزراعة السيد اصايل بن داهيد والسيد كمال ياسين مدير زراعة محافظة نابلس ولوائي جنين وطولكرم والاخرين الامر الذي ادى الى تلبية معظم مقترحات اللجنة العليا التي تعود على المواطنين في الضفة عامة وعلى المزارعين خاصة بالخير العميم •

ومن هذه المقترحات :

١ ــ وجوب الحصول على تصاريح من مكاتب الزراعة في الضفة الغربية لتصدير برتقال الضفة الغربية الى الضفة الشرقية وبذلك يتسنى تنظيم التصدير المتفق عليه •

٢ ــ مواصلة السعي للسماح لاعادة صناديق البرتقال الفارغة من الضفة الشرقية الى هنا ودراسة تحديد اسعار هذه الصناديق محليا نظرا لارتفاع اسعارها بشكل غير معقول •

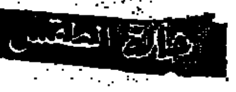
٣ ــ تم تعيين لجنة تسويق المنتجات الزراعية من عشرة اشخاص تمثل القطاع الزراعي والقطاع الرسمي لتنفيذ التصدير واتباع الطرق الحديثة •

٤ ــ ستفتتح قريبا في محطة بيت قاد الزراعية في لواء جنين مدرسة لتدريب الطلاب لتعلم الشؤون الميكانيكية الزراعية

وقد شكرت اللجنة المسؤولين عن تنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي سيجعل المزارع يقوم بخدمة الآته والاكتفاء الذاتي •

٥ ــ لقد وسعت السلطات صلاحيات مدير الزراعة في الضفة بالموافقة على منح القروض المالية لغاية ٢٠ الف ليرة بعد ان كانت صلاحياته لا تتعدى الالفي ليرة مما كان يسبب عراقيل كثيرة في الحصول على المبلغ المطلوب•

٦ ــ تشكلت لجنة من الخبراء لدراسة جميع الطلبات المتعلقة بتنمية مصادر المياه وسوف تعطي قرارها النهائي لهذه الطلبات التي يزيد عددها عن ٤٠ طلبا •



الصيدليات المناوبة

القــدس
صيدلية الارز
الصيدلي بركيف مخجيان ــ ساحة باب الساهرة ــ ٨٣٦٨٢
السبت ٢٦-٢-١٩٧٢
صيدلية قلبيان
طريق السلطان سليمان /٨٢٠٥٨
الصيدلي توركوم قلبيان/دار ... الدجاني/بيت حنينا

نابلس
صيدلية الشخشير
الصيدلي حلمي الشخشير ...
شارع فلسطين
السبت ٢٦-٢-١٩٧٢
صيدلية ابو حجله
الصيدلي فؤاد طقطق ــ ٣٣٩
المركز التجاري الجديد

جنــين
صيدلية الحياة
الصيدلي احمد مرش
تلفون ٢٧٧

النــاصرة
الصيدلية الحديثة
الصيدلي اسكندر قنازع
سوق الروم ــ تلفون ٥٥٧١٤
تلفون البيت ــ ٥٦٦٨٧

عكــا
صيدلية الصحة
عكا القديمة ٢٤٢/١١
الصيدلي المسؤول : السيد فيتا كو...

حالة الطقس

يكون الجو صحوا وجاف... ويطرأ ارتفاع على درجة الحرارة ••

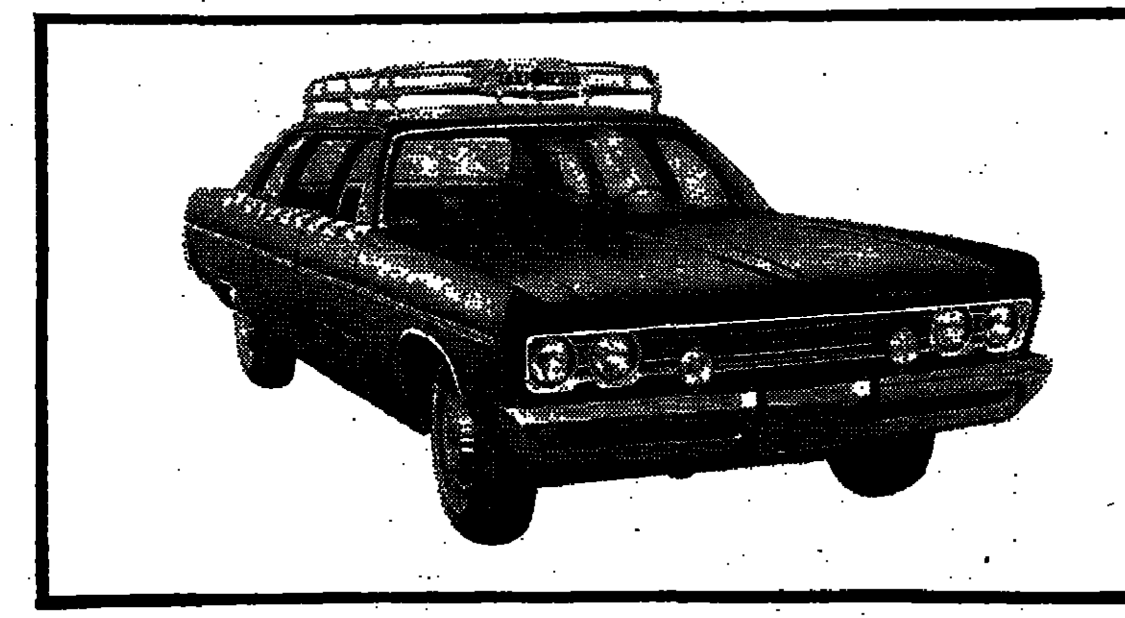
دور السينما

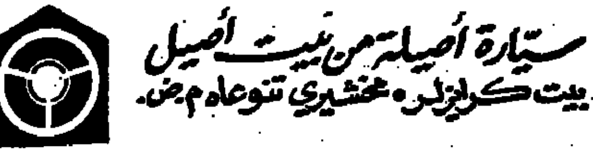
سينما ديانا ــ الناصرة
حفلة اولى ٦,٣٠
فيلم البطل الغريب
حفلة ثانية ٨,٣٠
فيلم : باسم الاصدقاء

سينما يحيعام
تقدم فيلم
ــ سكيتي ــ للكبار فقط
الحفلات ٦,٣٠ و ٨,٣٠ مساء

سينما غانعيدن
تقدم فيلم
ــ الشجاع ــ
الحفلات ٦,٣٠ و ٨,٣٠ مساء

سينما بستان
عكا القديمة
تقدم الفيلم العربي الجديد
ــ نساء بلا غد ــ
حفلة واحدة ٧ مساء





جــولــة اخرى للدكتــور يارينــغ

يوم يصل الى اسرائيل، نور غونار يارينغ مبعوث المتحدةالى الشرق الاوسط يحمل في جعبته؟ ، وماذا في راسه ؟ وهل لديهمن يقدمه؟ مهما كانالجواب شيئا واحدا اصبحملموسا ان مهمة يارينغ لم تعد توقعات يعتد بها ، وعلى حال لم تعد تشكل علامة علامات الطريق ، كما اعتاد س هنا – واقصد فيالضفة بية وقطاع غزة – ان يروا ، رغم ان البعض يرى بعثا بعد جمود وانتعاشا شلل .

الدكتور يارينغ يزور اسرائيل ان زار القاهرة ثم عمان والمعتقد اراد ان يجامل ويوازن جولتــه .يدة بزيارة لاسرائيل واطلاعها على ـوار في القاهرة وعمان وقد كانت ـرته لمصر بناء علىدعوة وزيرخارجيتها كتور مراد غالب . واذا كان ثمة لرة تقول ان الوزير الجديد اراد يتمرس بالمهمة القديمة ويتفهمها الحقيقة لابد ان تكون اكثـــر ـلا وابعد مدى . كان معروفا على ان الحكومة المصرية ستتجه مرة الى المهمة بعد ان انتهت سنـــة ـهم بدون حسم ، وبعد ان تقررت المعركة فوق ميدان مائع من التوقيـت والتنفيذ ، وذلك بالاضافة الى قـــرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الـذى اتخذ في ١٣-١٢-٧١ والذى يلــزم اسرائيل بالرد ايجابيا على مذكـــرة يارينغ التي سبق تقديمها في ٨-٢-٧١ بشأن انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية مع مصر ، والتي كانتالسبب في شل مهمته منذ ذلك الحين .

مصر والحل الجزئي

غير ان مصر في الوقت ذاته تواجـه المبادرة الامريكية القائمة على الحـــل الجزئي الخاص باعادةفتح قناة السويس واجراء محادثات عن قرب مع اسرائيل وهي في الوقت الذى تعلن فيـه عـن عدم قبولها بتلك المبادرة فانها لـم توصد الباب امام اصحابها وتعتبردعوة يارينغ لزيارة مصر في جملة ما تعتبر مناورة لاحالة الحل الجزئي عليهتهربا من الوساطة الامريكية وانسجاما مـع رغبة الاتحاد السوفياتي في عدم ظهـور امريكا بمظهر حلال المشاكل في الشرق الاوسط وذلك في نفس الوقت الــذى ترغب فيه موسكو في فتح القناةتعزيزا لامتداد نفوذها في نفس الوقت الــذي والخليج الفارسي وكذلك الى الشـــرق الاقصى . ولكن هذه الاحالة لا تتمتع بنصيب يذكر من النجاح لانها تجافي المهمة الاصلية القائمة على الحلالشامل بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما ان من المشكوك فيه ان توافــق امريكا على التخلي عن الحل الجزئي الذى نبتت براعمه في حقولها ، يضاف الى ذلك ان اسرائيل هي الاخرى تتجه نحو الحل الجزئي ، وتركها جانبا مهمة يارينغ المشلولة . وقد لـوحظ ان الرئيس السادات اخذ ازاء هذا الوضع الرأى العام الاوروبي الى جانبهمستعينا بفرنسا التي تريدن ان تلعب دورا رئيسيا سواء في منطقتها او في الشرق الاوسط وبمركزها في السوق الاوروبية المشتركة التي اصبحت تضم عشر دول في اوروبا الغربية ولابد هنا من اخذ تصريح وزير الدفاع الاسرائيليالجنرال ديان في الاعتبار وقد قال فيه ان مصر

بقلـــم : مراقـــب

غيـر معنية بمحادثات عن قرب مـع اسرائيل ، الامر الذى اثار تكهنات غير قليلة ازاء راى وزارة الخارجيـة الامريكية القائل باحتمال رغبة مصر في مثل هذه المحادثات .

هيكل وضعف يارينغ

هنا تجدر الاشارة الى ما كتبــه محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي الاهرامي عن الدكتور يارينغ وكانــه يقتبس اقوال مساعد للرئيس نيكسون بشأنه وقد جاء فيها – ان يارينــغ كان يتولى المشكلة في وقت من الاوقات ولكن مشكلة يارينغ انه شخصيــة ضعيفة وانه متردد لا يستطيع انيحزم امره على شيء ، حتى البريطانيين على برودهم ضاقوا به واشاروا الى امكانية النظر في تغييره بممثل اخر للسكرتير العام للامم المتحدة – وفي الوقت الذى يريد فيه هيكل على ما يبدو هز قناة امريكا فانه لا يستبعد انه اراد ايضا ان يبرز ضعف الوسيط الدولي خاصة وانه لم يذكر صراحة من هو ذلــك الساعد للرئيس نيكسون .

موقف الاردن

اما الاردن . فيمكن اخذ قول وزير خارجية عمان على علاته ، عندما اعلن ان الاردن متمسك وملتزم بقرار مجلس الامن يضاف الى ذلك ان الاردن لا يريد الحل الجزئي لانه يشوش عـلى الحل الشامل ، وكانت عمان تود لو ان الدكتور يارينغ اخرج من محفظته تلك المذكرة التي قيل انه اعدهاليسال فيها نفس السؤال الذى وجهه الـى اسرائيل بشأن انسحابها الى الحـدود الدولية مع مصر ولكنه دفنها بالنظر لمعارضة اسرائيل في المذكـــرة الاولى واعتبارها خارجة عن المهمة . ومع ذلك صرح الدكتور يارينغ بعد مقابلاتـــه الاردنية ان هناك امكانات طيبةللسلام بين اسرائيل والاردن وان هذه الامكانات هي افضل من اية دولة عربية اخرى. فهل لهذا التصريح اية علاقة بما قيل عن وجود اتصالات اردنية – اسرائيلية خفية ؟ ام انه مجرد تعبير عن تفاؤل في غير محله ؟ وهل للتصريح علاقـــة بتلميحات اسرائيلية الى احتمـــال الانصراف الى الناحية الاردنية لوجود عناصر ايجابية في مثل هذا الانصراف من جهة ولافهام القاهرة بانها لا يمكن ان تحتكر لنفسها الاولوية في المبادرات العربية لحل ازمة الشرق الاوسط ؟

– رجل الامم المتحدة المريض –

الاسئلة كثيرة وغيرها اكثر ، ومما يبعث على تفاؤل لا يستهان به هو ان النار لا تزال ملتهبة ، وان اللسان مازال هو الذى يلعب دوره بدلا من الرصاصة . غير ان هذا لا يعني ان مهمة الدكتور يارينغ هي في طريقها الى النجاح ، وبصرف النظر عما ينسب اليه من ضعف الشخصية وقصر النظر فان المهمة التي يضطلع بها رغم تاييد السكرتير العام الجديد له وتحريكه من قبله ، تتصدى لها عقبات لا يستهان بها وقد قيل انه قد يكون مستعدا لاستبدال مصطلح – الانسحاب –والاخذ بمصطلح – عدم الضم – وهو المصطلح الذى استعملته اسرائيل في محادثاتها مع البعثة الافريقية الرئاسية التـي زارت اسرائيل بتكليف من – الحكماء العشرة – الذين عينتهم منظمة الوحدة الافريقية . الا ان الشكوك الاسرائيلية المبنية على تصرفاته الماضية ستظــل تحوم من حواليه فتحد من فعاليتهوتجعل معالجته للمهمة الموكلة اليه اصعبمما كان يتوقع لها الى ما قبل سنة ليصبح في نهاية الامر – رجل الامم المتحـــدة المريض – .

رسالة اكسفورد
من عطاالله منصور

اغلى ليالي ... مع الاستاذ يوسف ادريس

* بدأ حياته طبيبـــا ...وحشاشا ... !!
* عدو مصر الاول ... فيمصر ... !!
* طه حسين ...موسيقار ... وام كلثوم... مصيبة!!
* ارخص ليالي ... اولقصة كتبت !!
* ثقافتي الادبية يـــوم بدأت ... اقتصـــرت عـلى القصص البوليسية !!

اليوم احتفلت بعيد ميلادي ...وكم تللت ليلة امس حين شعرت بالعيد يقترب ... وانا غريب عن الوطن، لاول مرة في حياتي . ولكن يـــوم ميلادي كان عيدا حقيقيا ... وليغفر الوطن والاهل لي شعوري هذا ... لقد بدأ نهاري بالرسالة الاولى التـي تصلني من ولدي .. ورفض اليوم ان يلفظ انفاسه قبل ان اجتمـــع بعملاق القصة والادب العربي الحديث الدكتور يوسف ادريس ... صاحب – ارخص ليالي – ... وفرافير ... وملك القطن ... كاتب القصةالقصيرة الاول في مصر واجد كتاب الزوايـــة والمسرحية ... ولكي لا تفرضالكاتب الدكتور – وانفسنا – لما قد يقال ويهمس ... علي ان اسرع واعلن انني والاستاذ ادريس التقينا في قاعة عامة في – كلية سانت انتوني – في اكسفورد ... والتي جاء هو اليهـــا رسميا ليتحدث عن – المسرح المصري الحديث – ... لقد استمعت اليه ، مع حوالي عشرين عربيا واجنبيا طيلة ثلاث ساعاتووجهت اليه سؤالا واحدا ... وقبل ان اترك القاعة ضغطت على يده وقلت له : عندنا في اسرائيلكثير من المعجبين بصاحب – ارخص ليالي– ...

ولم يصدق اذنيه فقال : فـــي اسرائيل ؟

قلت : لقد نشرت قصصك بالعربية ... كما وترجمت للعبرية ...

وقال : انت تمزح... يا راجل..

فوعدته بان ازوده بنسخة منهـــا بالعبرية ... فناولني عنوانه ... وشعرت بالاعين كنها تلتهمنا و... اعداء ... اعداء ... ما اعجب هذا الكون ... يوسف ادريس عدوي؟ انا عدوه ؟؟

فرحت اعدو خارج القاعة ... املا ليوسف ادريس ولنفســـي العفـــو والسماح ... ويشهد الله باننا... لم نجرم قط ... بل وتشهد عـــلى ذلك جموع الحشد .. من قراءيوسف ادريس الذين اتوا للاجتماع به رغم البرد والشتاء ...

بدأ يوسف ادريس حديثهباشعال سيجارة ... انه في متاهات العقـــد الرابع من عمره .. حليق الذقـــن والشاربين ... طويل شعر الراس دون مبالغة ... وجهه مثل وجوه ممثلي السينما الطليان ... عيناه تضحكان فتقودان بقية اساريره .قال انه بدأ حياته العامة حين ضربه بواب المدرسة لانه سار مع مظاهرة ضـــد الانكليز .. لقد سار مع المظاهرة لان الصراخ والهتاف شده الى المتظاهريـــن وطرابيشهم الحمراء ... ولكن ذلك لم يشفع له في المدرسة ... فضرب على قفاه ... وسار في مظاهرة اخرى ... ضد الانكليز ... فضربتـــه الشرطة المصرية علىراسه ... وتخرج من كية الطب ... – دكتورا – قد الدنيا فاصبح اهل قريته ينادونه : يا بيه ...

وفي المستشفى كان يقرأ القصص البوليسية فقط لان المدرسة المصرية تكفلت وضمنت انيكره الادب والادباء لسوء اختيارها وسوء طريقة تدريسها للادب ... ولكن احد زملائه الاطباء علمه ان يحتشم وفرض عليه ان يستمع الى قصصه واعجبيوسف ادريس بقصص زميله حتى جاء ، سنة ١٩٥١ المستشفى ضابط جريح وفي صدره اربعة رصاصات ... وقال الضابط للطبيب الشاب وهو يحتضر لقد قتلني الملك فاروق ...

وتذكر الطبيب قصة تظاهرة ضد الانكليز وضربه على رأسه فيالشرطة ... وعلى قفاه في المدرسة ... وقال لنفسه مرة ثانية : ان عدو مصر ... مصري ...

ويومها قال الطبيب لنفسه : ان الطبيب يداوي المرضى ... ولكـــن الكاتب يمنع المرض ... او قـــد يمنع المرض ...

وبعد ايام التقى الدكتوران ... الكاتب القديم – الذي لم يكشـــف يوسف ادريس عن هويته – ... والكاتب الجديد ... يوسف ادريس ... وكان مع يوسف ادريس مسودة قصته الاولى : ارخص ليالي ...

وجن بها الكاتب المجهـــول ... فحملها الى عبد الرحمن الخميسي.. الذي كان يعمل يومها في – المصري – ... المرحومة ... وهناك نشـــرت قصة الدكتور القصاص ... وبعدها قصصه الاخرى ... وهناك ذاقنشوة المديح ... ومن هناك سمع النصائح بان يقرأ ... وبان يطالع ...وترك الطبيب عمله ... وعاش لـــلادب والصحافة في – الجمهوريـــة– ...

وقيل للكتاب الشاب ان يحاول الكتابة للمسرح ففعل ... وعرضت مسرحيته الاولى عام ١٩٥٦ ...

ولكنه غير راض عن نفسه ... غير راض عن المسرح والادب العربي ... ولا يحب المحاضرات .. ولايؤمن بان على المحاضر ان يحتكر الكلام... انه يريد ان يتفاعل مع الحضور وان يناقشهم . فهل من سؤال ؟؟

وكان السؤال الاول : قلت انـــك قرأت كثيرا ... فاي الكتب تـــرك عليك اثرا ؟

جواب : قرأت كثيرا ... ولكن ندر ان قرأت مادة مثيرة .. بل قل ان غالبية الادب كلام فارغ الخير كل الخير في عدم نشره على الناس . لقد تأثرت بوالدي وقصصه المثيرة ...كما تأثرت بالقرآن الكريم ... وبالمتنبي شاعرا ... بطه حسين موسيقارا... وتوفيق الحكيم ... وخصوصـــا في – عودة الروح – ... وبالف ليلـــة وليلة ... والملك لير لشكسبير ...

سؤال : والموسيقى العربية ؟

جواب : بعد السيد درويش لـــم تعد موسيقى عربية ... ام كلثوم وعبد الوهاب مصائب ...

وكان السؤال التالي : هل قلـــت بان طه حسين موسيقار... وامكلثوم كارثة ...

جواب : نعم ... حاول تتبـــع اسلوبه ... اعادة وتكرار ...انغام وموسيقى اكثر مما هو قصة ومعانـــي وواقع واصالة ادبية ... وام كلثوم كارثة غير طبيعية ...

سؤال : هل قلت بانك غير راض عن الادب والمسرح العربي ؟

جواب : لست راضيا ... ولايمكن ان اكون راضيا ... المسرح الاوروبي اصيل وعمره ثلاثة الاف عام...ونحن نفعل اسهل الامور ... نسرق ونقلد ... لقد حاولت في رواية – فرافير– ان اطور ظاهرة محلية اصيلة ... وهو نوع من المسرح الشعبي المتحول ... والذي يتحدث فيه الممثـــــل والمشاهدون ... كان هذا قبل سبعة اعوام ... سنة ١٩٦٥ ... واليوم اصبحت هذه الظاهرة عادية ... بل بلغ الاسفاف بالمسرح حدا رحتاتمنى ان نعود الى المسرح التقليدي ...

سؤال : يقال عنك بان تهتم كثيرا بالاسلوب والمظاهر والاشكال الادبية.

جواب : هذا ادعاء من ادعياءالادب ... انني اطالب الكاتب الاديـــب بالاصالة ... وهذه الاصالة لا تاتي الا عنطريقالالتصاق بالشعب وتطوير الوسائل والاساليب الفنية التـــي يعيشها ...

سؤال : وما تقول عن الالتزام ؟

جواب : كل كاتب مجيد هو كاتب ملتزم ... فلا يمكن لكاتب انيكتب باصالة اذا ارتبط بالاخرين وكتب لهم وعنهم ... ولكن ليس كـــل كاتب ملتزم هو كاتب مجيد ...

الاجادة اولا ... والالتزام ضمنا ... الالتزام لا ياتي باعلان الكاتب على رؤوس الاشهاد ... انا كاتب ملتزم !!

وشكر الدكتور اوون ، مديرالمعهد، الضيف ... وصفقنا له ... فقام وقال ضاحكا : لقد شرفتمونيبالحضور ... وتقدم الجميع للسلام علىالمحاضر ... وابلغته تحية القراء ... جميعا ...ورايت على وجهه علامات الصدمة ... تحية من ... – الاعدا . –.

قلت له : لسنا اعداء ... اعدك بالحصول على نسخة من ترجمةكتابك للعبرية ...

قال : اكون شاكرا ... ورايت على وجهه علامة سؤال .

حديث مع الدكتور مردخاي ابيصور

عــرب اسـرائيل ــ دراسـة اجتماعيــة

ذكرالمسؤولون الاسرائيليون مرارا في تصريحاتهـم بـأن المواطنين العرب في اسرائيـل يمكن ان يكونوا جسرا للسلام بين اسرائيل والدول العربية، او على الاقل نقطة انطلاق نحو التعايش السلمي بين الشعبين الساميين .

ونحن اذا امعنا النظر في هـــذه التصريحات فلا بد من ان نتساءل : كيف يتسنى لعرب اسرائيل انيكونوا جسرا للسلام ، وهل ان وضعهـــم السياسي والاقتصادي والاجتماعـــي والفكري يؤهلهم للقيام بهذه المهمة .. ؟ ثم كيف يمكن لهذه الاقليـــة العربية التي صلى عليها الائمة فـــي مساجد الدول العربية صلاة الغائب . ان تحقق السلام وقد كانت تتالـــف باكثريتها في اوائل سنوات قيامالدولة من طبقة فقيرة من العمال والفلاحين؟

ثم ان وضع الاقلية العربية فـــي اسرائيل يختلف عن اوضاع غيرهامن الاقليات في سائر دول العالم ، فهي تقيم في دولة يقوم عداءبينهاوبين الدول التي تنتمي اليها ثقافيا وقوميا وروحيا وفكريا ان لم يكن سياسيا كما ان هذه الاقلية تقيم في دولة لا تبعد عن حدود الدول العربية ولا يفصل بينها وبين قلب هذه الدول سوى بضعــة كيلومترات .. وقد كانت هذه الاقلية اكثرية قبل قيامالدولة ولكنهااصبحت اقلية بين عشية وضحاها بعد نزوح اللاجئين ، مما اثر كثيرا على حالـــة ابنائها النفسية .. والان كيف يمكن لهذه الاقلية ان تكون جسرا للسلام بين اسرائيل وجاراتها ؟

الجواب على هذا السؤال ورد في عدة دراسات عن عرب اسرائيل قـــام بها مثقفون عرب ويهود ونال بعضهم شهادة الدكتوراة بعد تقديمه اطروحة عن موضوع المواطنين العرب فياسرائيل واوجه حياتهم السياسية والثقافيـــة والاجتماعية والفكرية .

ومن جملة الذين قاموا بمثل هذه الدراسات ، الدكتور يعقوب لنداو، الذي عالج الموضوع من الناحيـــة السياسية ، والدكتور صبحي ابـــو غوش الذي عالج في دراسته موضوع الزعامة في القرية العربية فياسرائيل.

وكان اخر من قام بدراسة حـــول هذا الموضوع السيد مردخاي ابيصور، نائب المدير العام في وزارة الشؤون الاجتماعية في القدس ، وقد نـــال شهادة الدكتوراة حولموضوع – عرب اسرائيل دراسة اجتماعية –من جامعة السوربون في باريس .

والدكتور ابيصور من مواليد عام ١٩٢٥ ، قدم الى البلاد من مصر عام ١٩٥٠ . واقام في الكيبوتس حتـــى عام ١٩٥٩ حيث التحق بالجامعـــة العبرية في القدس ليدرس العلـــوم السياسية والشرق الاوسط في العصر الحديث . ثم عمل في وزارة الشؤون الاجتماعية كمستشار للوزير للشؤون العربية . وفي عام ١٩٦٩ اوفد من قبل الوزارة الى فرنسا لدراسة علـــم الاجتماع فحصل هناك على شهـــادة الدكتوراة بعد ان قدم دراسة عـــن موضوع عرب اسرائيل وامكانيــــات اندماج الاقليات في المجتمعات التـــي تعيش فيها .

يقول الدكتور ابيصور الـــذي لا تفارق الابتسامة محياه ، انه اختار هذا الموضوع لنيل شهادة الدكتوراة لسببين :

١ – ايمانه بامكانية اندماج عرب اسرائيل في حياة الدولة .

٢ – ولانه يرتبط بعلاقات الصداقة الوثيقة مع العديد من المواطنين العرب



ولذا فقد اختار الموضوع حتى يتمكن من التعمق في دراسة المشاكل التـــي تعيق اندماج المواطنين العرب فيحياة الدولة ، لان اندماج اقلية داخل اي مجتمع في العالم يثير العديد مـــن المشاكل بطبيعة الحال .

وقبل ان ابحث مع الدكتور ابيصور في مكتبه في الوزارة موضوع اطروحته والخوض في تفاصيلها ، دخلت معهفي حوار طرحت خلاله اسئلة طالماراودتني ولم اتمكن من العثور على ردود شافية لها .

سالت الدكتور ابيصور :

– كيفتحددهوية المواطنين العرب في اسرائيل ؟

صمت قليلا ثم قال : ان هويـــة المواطنين العرب في اسرائيل تتعلـــق بشعورهم هم ، مثلما تتعلق هويتي انا في دولة اسرائيل بشعوري نحـــو الدولة . ولكن بعد بحثي لهـــذا الموضوع ودراستي له يمكنني القول بان عرب اسرائيل بوجه عام يعتبرون انفسهم جزءا من الدولة . كما انهـــم يريدون ويسعون للاندماج في حياة الدولة في مختلف المجالات :الاقتصادية والاجتماعية والتربوية الخ . غـــير انهم يحتفظون في نفس الوقت –ودولة اسرائيل تساعدهم في ذلك – بعروبتهم من الناحية التربوية والثقافية . وقد اتاحت الدولة لمواطنيها العرب انتكون لغة التعليم باللغة العربية في المدارس الحكومية ، وهو امر لم تحقق فعله اية دولة لاقلية تعيش ضمن حدودها.

وبهذه الخطوة ظل المواطن العربـــي يشعر بانه لم يفقد الصلة اوالرباط الثقافي والروحي مع اخوانه من ابناء الشعوب العربية .

اما منالناحية السياسية فالمواطنون العرب هم اسرائيليون وجزء من دولة اسرائيل . وقاطعته لاسأله كيف يعلل ظاهرة خروج معظم المواطنين العرب في مظاهرات ومسيرات حزن لدىوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وبين بلاده واسرائيل العداء الـــذي نعرفه ، مع ان هؤلاء المواطنين هـــم جزء من الدولة ، ثم هل يدل ذلك على ان المواطنين العرب او معظمهـــم يربط نفسه حتى سياسيا بالـــدول العربية [illegible]

– ان الظاهرة التي حدثت فـــي ايلول ١٩٧٠ مردها لثلاثة اسباب :

– ا – تقدير المواطنين العرب لعبد الناصر وشخصه . وان مسيرات الحزن

بقلم : سميح نمر صالح

لم تكن لتقام لو مات زعيم عربـــي غير عبد الناصر .

– ب – لكون عبد الناصر حاولان يرفع من شأن العالم العربي ويعمل على تقدمه .

– ج – لا تنس ان وفاته جاءت بعد حادثين مهمين اولهما قبولهلمشروع وليام روجرز لاحلال السلام فيالشرق الاوسط ، وثانيهما بذلـــه اقصى المجهودات لوقف سفك الدماء فـــي الاردن اثناء الحرب الاهلية التـــي سقطت فيها ضحايا كثـــيرة مـــن الفلسطينيين الذين تربط الكثيرينمن المواطنين العرب في اسرائيل بهمروابط عائلية متينة .

وقال ابيصور :

لقد ابلغني الكثير من المواطنـــين العرب بانهم مواطنون اسرائيليون ، غير انهم يرغبون في رقي وتقدمالعالم العربي . اما مصيرهم فيربطونه بدولة اسرائيل ومواطنيها .

وهنا احضر الدكتور ابيصـــور اطروحته وبدأ يقلب صفحاتها . ثم توقف عند احدى الصفحات وقال :

خلال قيامي بالاعـــداد لاطروحـــة الدكتوراة وجهت العديد من الاسئلة للمواطنين العرب خاصة في القرى، وكلها تتعلق بمحاولة معرفة هويـــة المواطنين العرب وكيف يرون ربـــط مصيرهم بمصير اسرائيل . ٥١/١بالمائة من الذين سئلوا قالوا انهم مواطنون اسرائيليون ولهم نفس الحقـــوق والواجبات . وانهم يحترمونقوانـــين الدولة . ٣٠/٢ بالمائة قالوا انهـــم يربطون مصيرهم بمصير الدولـــة ١١ بالمائة قالوا انهم ولدوا فقط فـــي اسرائيل . ٦ بالمائة اجابوا انهـــم محكومون من قبل اسرائيل ويشعرون

(البقية على الصفحة السابعة)

النفوذ السوفياتي .. الشرق الاوسط ... وانـــور الســادات

بقلم : عبد الحميد ابوالنور

نشرت صحيفة «الاهرام» قبل بضعة اشهر القصة المعروفة عن راى الصين الشعبية في مرض المرحوم جمال عبد الناصر ووفاته نتيجة نوبة قلبية . قال شواين لاى ، رئيس حكومة الصين الشعبية لوفد مصرى زار بكين في العام الماضي : «اعلموا ان السوفيات هـــم الذين رغبوا في وفاة عبد الناصر . لقد كان بالامكان اطالة عمره ومعالجته . لا يمكن تصديق زوال عبد الناصر في سن الثانية والخمسين من عمره . اعلموا ان السوفيات لم يقوموابواجبهم لانقاذه ، لانهم رغبوا في زواله» .. هذا ما قاله شواين لاى . الا ان «العمر واحد ، والرب واحد» .. كما يقول المثل المصرى العامي ، و «المكتوب ... مكتوب» .. كما يقول كل مؤمن . الا ان مغزى كلام شواين لاى ابعد واعمق من مجرد الحديث عن عجائب الطب الحديث وامكانيات اطالة عمر البشر . ان هذا الحديث يركز الضوء عـــلى علاقة الاتحاد السوفياتي بزعماء الدول الاخرى التي هي على صلات وثيقة مع موسكو . فمن المسلم به في مفاهيم العلاقات بين الدول ، ان العلاقات بين دولتين ، احداهما صغيرة والثانية من الدول الكبرى هي عبارة عن معادلـــة حسابية بسيطة في شطرها الاول يبدو وكان الخسارة تعود على الدولةالكبرى لانها تغدق بخيراتها ومساعداتها على الدولة الصغيرة ، الا ان الشطر الثاني للمعادلة معناه المكاسب للدولة الكبرى والكبرى وحدها .

ولذلك ، فان اللعب بالعلاقاتالوثيقة مع الدول الكبرى ، يشبه في غالـــب الاحيان اللعب بالنار ، وباستثنـــاء زعماء يعدون على الاصابع ، فقـــد احترقت اصابع الكثيرين نتيجة هذا التلاعب .

لقد من التاريخ على الشرق الاوسط في منتصف هذا القرن بزعيـــم ، او بالاحرى باكبر زعيم ظهر في الشـــرق العربي في تاريخه الحديث ، زعيـــم تمكن من ممارسة سياسة التقارب من الدول الكبرى للحصول منها علىالكثير مقابل القليل ، بل القليل جدا مـــن حساب بلاده . هكذا كانت طريقجمال عبد الناصر في معاملاته مع السوفيات والكل يذكر كيف انه اوضحلخروشوف باعنف الكلمات تمسك مصر باستقلالها سياسيا وعقائديا . وكان لعبد الناصر في هذه الحنكة السياسية والقـــدرة الشخصية شريكان في الحلبة الدولية هما تيتو ونهرو ، كل منهما تمكن من ايجاد الموازين الملائمة لمعادلة تاثـــير الكتلتين الشرقية والغربية على بلاده ، كي يحصل على المساعدة من الطرفـــين دون مقابل .على حساب استقـــلال بلاده .

ويبدو ، على العموم ، ان السوفيات جادين في استغلال الفراغ الذى تركته وفاة عبد الناصر في الشرق الاوسط .

حدث ذلك في مصر نفسها ، وعن طريق مصر الى دول عربية اخرى . بدأ الاستقلال بعد الاطاحة بعليصبرى وجماعته ، وبالرغم من التباكي عليهم او بالاحرى بواسطة التباكي عليهـــم بالتوقيع في القاهرة على معاهدة . قيل ان سوى كوبا لم توقع عليها مـــع الاتحاد السوفياتي اى دولة خـــارج المعسكر الشرقي . وقيل كذلك ان ربطها مصر ايديولوجيا ، عن طريـــق ربط منظماتها العالية ورابطاتالشبيبة فيها ، هو اخطر من كل ما جاء فـــي المعاهدة وكثر الحديث عنه .

واليوم ، وبعد زيارة السـادات الاخيرة لموسكو ، نجد انه تم اقناع القذافي بارسال اول وفد رسمي لزيارة موسكو ، وتم اقناع النميري بتصحيح علاقاته مع الكرملين . اليس في ذلك اكثر من مجرد اشارة الى التمادي في التورط في احضان الدب الروسي ؟ .

لقطات

أهل الكهف .. والمولود الجديـــد

بقلم : عدنان السمان

يبدو ان بعض الناس لايستطيعوناستخلاص العبر والدروس منتجاربهم تجارب الشعب الذى ينتمون اليه .فتراهم في واد والشعب في واد اخر .. قل كاهل الكهف تحسبهم ايقاظا وهم نيام ! ويبدو انهم – اما بطبيعة تكوينهم او لارتباطات معينة ببعضالجهات – تنقصهم الرؤية الواضحة ، الاحساسات الصادقة ، وتبض الحياةالجديدة الذى تخفق به كل القلوب سجيه .

ان الانسان السوي لا يسعه الا انيرد على ابتسامة الوليد البرىء بمثلها . ومن الناس من تسبب لهم هـذهالابتسامة ارتفاعا في الضغط ، واحتقانا الوجه ! ولكن لن يضير هذا الوليدما يقابلون به من وجوه محتقنةوعبوس بغض .

ان ما اصبنا به قد خلقنا من جديدوبعثنا بعثا اخر ، فنمت في قلوبنـــا نضرة الحياة ، وجرت في عروقنا حماؤهالزكية ، حسبنا اننا استفقنا عـــلى منا الحقيقي ونفضنا عنه غبارالزمنوحسبنا شرفا اننا لن نستبدله بغيره ما تعددت المحاولات ، وتحـــرك المتحركون . ونفخ النافخون فيالرماد ، نرضى عن وليدنا الشرعي بديلامهماتعددت المسوخ ، وادعى المدعون ونسبوه غيرنا .

اما هؤلاء الذين يعيشون بيننـــاباجسامهم فقط دون ان يشعروا في ـم من الايام بادنى ولاء للارض التي يعيشون عليها ، او اي ارتباطحقيقي الشعب الذى نماهم فليتحركوا انارادوا ، ولكن من الخير لهم قبلغيرهم الناس ان تكون حركتهم وان يكونتطلعهم الى اعلى ، ولو مرة واحدة في ياتهم .

فاع القدس القديمة ضد الضرائب

بقلم : رجائي بلاطة – القدس

قبـل ان اتنـــاول بحث ضوع الضرائب التي تطالب سلطات اسرائيل اهالـي دس القديمة ارجـــو ان فظ بكامل الحقوق القانونية سياسية المشروعة لاتمكن معالجة هذا الموضوع .

ول .. ان الضرائب المختلفـــة وعة المفروضة على اهالي القدس ـمة هي ضرائب غير قانونية وان الجارى على جبايتها يعتبر عملا قانونيا حتى وفقا لاحكام القانون ائيلي الذى تطبقه اسرائيل داخل وذلك للاسباب التالية –

– لا يوجد من يمثل اهالـــي القديمة داخل الكنيستوبلدية وكافة الهيئات والمؤسسات لا قانونيا بمـــوجب القانـــون ئيلي ولا حتى تمثيلا صوريايمكن ـتج به ، وسندا للقاعدةالقانونية ـية المتعلقة بالضرائب القائلـــة ضرائب بدون تمثيل – فتكـــون ئب المطالب بها هي ضرائب غير .

ا – حيث ان الضرائب تعتبـــر الواجبات تجاه الدولة فان الدولة من جانبها باعطاء المكلفين باداء الواجبات كامل حقوقهم القانونية ولة ، وحيث ان اسرائيل قـــد عن اعطاء اهالي القدس القديمة من هذه الحقوق ومن بينهـــا والاراضي التي يملكونهاداخل والتي لايزال يشرف عليهـــا املاك الغائبين رغم حضورهـــم ما اسفرت عنه حرب الايـــام يكون طلب دفع الضرائب مطلب مع الحق والعدل .

– لو سلمنا جدلا بـــان الاسرائيلية كامل الحق في الضرائب من اهالي القـــدس القديمة فان الغاية المتوخاة منها تكون مساهمة الفرد العربي في نفقاتالمجتمع الذى يعيش فيه ، يؤديها ثمنا لامنه على حياته واطمئنانه على حريته وامواله ومقابلا لما تقدمه له السلطات مـــن خدمات ومنافع ، وحيث انني اعيش في القدس القديمة واجد ان الخدمـات التي تقدمها اسرائيل لنا هي خدمات لا تذكر فيكون طلب الضرائب طلبـــا غير قانونيا ايضا .

رابعا – على فرض ان اسرائيل قـــد اعطت اهالي القدس القديمة كامـــل حقوقهم وتقوم بتادية الخدمات المطلوبة منها تجاههم فانها كذلك لا تستحق الضرائب نظرا لما اصاب اهالي القدس القديمة من اضرار مختلفة خلال وبعد الايام الستة المذكورة اعلاه ونظـــرا لحاجتهم وغلاء المعيشة التي يواجهونها وذلك استنادا الى الانتقادات الموجهـــة لقاعدة الحقوق والواجبات التي اعفت المعوزين من المكلفين باداء الواجبات من دفع الضرائب بسبب ضيق احوالهم والقت عبء دفع الضرائب على الاغنياء وذوو الدخول الكبيرة .

خامسا – ان الضرائب التي تطالب بها الدوائر المختلفة هي ضرائب باهظة لا يمكن دفعها ، وان مجرد نظرةفاحصة لاحوال اهالي القدس القديمة تحدد الاوضاع الصحيحة التي لا يحسدون عليها ، واقولها صراحة وبكل الـم ومراره ان الاستمرار في طلب هـــذه الضرائب خلال المدة الماضية على شكل تصاعدى قد اخرج البعض بنتيجةمفادها بأن اسرائيل بضرائبها التصاعدية الغير معلومة الافق تنوى طرد انفسنابانفسنا من بلادنا التي خلقنا بها .

لذلك ، فانني اقرر ان الضـــرائب المفروضة على اهالي القدس القديمـــة هي ضرائب غير قانونية ويتوجبالتوقف فورا عن جبايتها واطالب المسؤولين باتخاذ كل الوسائل الممكنة لمساعـــدة اهالي القدس القديمة الذين تخلتعنهم وبكل اسف شديد كل الدول العربية دون ان يقترفوا ذنبا يتوجب انزال هذا العقاب بهم .. لعل المستقبليجعل منهم اعمدة السلام والاستقرار في هذه المنطقة .

* * *

الانبـــاء : لنا بعض التعليق على مقال السيد بلاطه .

فاولا : من المسؤول عن عدم وجود تمثيل لاهالي شرقي القدس في المجلس البلدي ؟ اليس الاهالي انفسهم ؟ الم يدع المسؤولون الاسرائيليون سكان شرقي القدس اكثر من مرة الى ارسال مندوبين عنهم الى المجلس البلـــدى وهيئات اخرى ؟

ثانيا : ان وزير العدل الاسرائيلي كان قد اقترح قبل مدة سن قانونيمنح سكان شرقي القدس الذين لهم املاك في غربي القدس وفي جميع انحاء اسرائيل تعويضات عن املاكهم هذه . وحسبما نعلم فان هذا الاقتراح هو قيد البحث لدى المسؤولين وسيعرض على الكنيست لاقراره .

ثالثا : اننا نعتقد بان السيد بلاطه قد اخطأ في قوله ان الخدمات التـــي تقدمها اسرائيل لسكان شرقي القدس هي خدمات لا تذكر . وانصافاللحقيقة فاننا ندعو السيد بلاطه الى ان يعيد الى ذهنه احوال شرقي القدس زمن حكم الاردن واحوالها الان .

رابعا : لقد دعونا السلطات ولانزال ندعوها ، الى اعادة النظر في الضرائب المفروضة على سكان شرقي القدس ، والى وجوب الاخذ بنظر الاعتبار احوالهم الخاصة ، وعدم تعودهم بعد على نظام ضرائب باهض ومعقد .

خامسا : لقد غاب عن ذهن السيـــد بلاطه ، كما يبدو ، ان سكان اسرائيل اليهود يدفعون ضرائب اكثر بكثير مما يدفعه سكان شرقي القدس العرب فهل معنى ذلك ان حكومة اسرائيل تريد طرد اليهود من البلاد ؟





العمود الأول — ازمـة الكتـاب

الحكمة القديمة (بيت بلا مكتبة ، جسد بلا روح) خضعت هي الاخرى لقانون التطور المؤلم وتراجعت امام حكم اخرى ، وربما لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي نقول فيه : بيت بلا تلفزيون او جهاز بيكاب او مجلة فنية اوجنسية وغير ذلك من التعابير الاكثر واقعية ودلالة ·

من ناحية الكتاب العربي لن اقول شيئا الوضع بين تماما ، اخبار الفن تطغى على اخبار الادب ، والجنس على الثقافة العامة والنزعات على الافكار المعقولة التي تستحق النقاش — وهذامرض عصري من صادرات الثقافة الغربية الينا ·

قبل سنوات ليست بعيدة كنا نسجل للمكتبة العبرية سرعة تجاوبها من حركة الادب العالمي ·· من حيث الترجمة والتوزيع · ولكن في خلال سنوات قليلة اقل من اصابع اليدين حدث انتكاس خطير في الوضع هناك مجلات ادبية ولكنها فصيلة محـــددة التوزيع · واصحاب دور النشر يترددون كثيرا قبل الاقدام على اصدار كتاب ادبي صرف ·

فماذا يقرأ الشارع العبري ؟

٥٣٪ من السكان لا يقرأون كتابا في الشهر الواحد ، وهناك ١٠٠ الف فقط من مشتري الكتب يتجاذبهم عشرات الناشرين والكتاب الصحفي او المكتوب بطريقة الريبورتاج هو اكثر الكتب مبيعا في البلاد ، وعدد كبير من الشعراء لا يصل الى توزيع ٢٠٠٠ نسخة !!!

ربما كان للقارىء العبري العذر الواهي ، وهو وجود العدد غير المحدود من الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية فهل هذا العذر موجود امام القارىء العربي ؟

على اي حال الازمة عالمية فكاتبة ، فكاتبة مثل اجاتا كريستي تحتل المكانة الاولى في التوزيع في الدول الغربية (وهي تكتب الروايات البوليسية) بشكل لا يحلم به ميلر او ويلسون وغيرها من الكتاب الحقيقين ، واسألوا نجيب محفوظ ويوسف ادريس وقارنوهما مع واحد مثل يوسف السباعي !!!

ابن الجليل

نسمـات متلاحقـة

شعر : ادمون شحادة

على رنين الجســم والخطيئــة
في ليلة الضبــاب والحيــاء
وشهوة السرير والشبــق
تثور في الدمــاء
هزمت دون رادع هزمــت
لملمت أشلائي عن الطريق ·· والجــراح
تعانــق التــراب ،
لو تسمعون لوعتــي
تجلجـل المســاء ·· والجبــال
تنوء بالصخـور ، تستغيـث ،
لو تعرفون قيمـة اللقــاء ،
ذات العيون السود يومــا
قالت نلتقــي
ذات العيون الســود ،
والبسمة الحيرى تغوص في وجنتهــا
ذات الرداء القرمزي الملتهــب ،
لو تبصرون عاشقــا
يعطي بلا مساومــة
يبيع كل ما لديــه ···
كي يلتقي في لهفة مضيئــة ،
لو تلمسون الخيط ما بين الحيات والممــات
لو تعرفون قيمـة الضيــاء ،
ما كان الف الف هائــم
يدور في الطريــق
والف الف غصة في حلقــه
والف الف فكــرة
تلوب في الخفــاء ،
لو تعبرون حائط الريــاح
لو تمسكون هوسة الصبــاح
اعطيتكم من صبوتي قنطــار
وسرت نحو عرش شهريــار
أثر كل غرفة مهيضة الجنــاح
واحترق البخور والازهار
لحلوتي ··· اعيد حفلة الزفــاف
وأنثني على مدى الافــراح

الحريـم وانـا

بقلم : منذر ناشد — القاهرة

سئمت من هذه السطور التي تمتد امام عيوني ·· حروف صغيرة ناعمة مسكوبة بنظام · لكنني سئمتها ·· مللتها · لم اعد اعي ما تقوله ·· ما تهمسه لي · تركتها ملقاة بلا مبالاة على طاولتي الخشبية المربعة الشكـل القديمة · والقيت نظــرة عــلى مرآة مغسلتي : مجرد نظرة لا تعني شيئا وخرجت ·

موقف الاوتوبيس يقع قرب بيتي · تظلله شجرتان عاليتان · وتمر عشر دقائق وانا لا ازال انتظر · الحر لا يرهقني فالظل يأويني لم اتحرك خلال هذه الدقائق العشر · ظللت جامدا اخاف الشمس ونارها ·

وانفتح الباب وهو يزار بآلية · لم يكن حولي سوى امرأةواحدة يكسوها السواد ·

الصيف قاتل وحره قاتل · الصيف مجرم · وهي يكسوها السواد · الحذاء اسود · الصيف قاتل وهي ترتدي معطفا طويلا — المعطف اسود — وحجابا اسود كثيفا لا ترى من خلاله الا عيونا ضبابية · قد ترى نورها بثقب الحجاب، وقد لا تراه تركتها تصعد قبلي · وربما كانت هذه عادة بلهاء قد سكنت لا شعوري ·

وراح الاوتوبيس يتبختر في الشارع العريض الخالي · الشمس تلمع فوق الاسفلت الاسود ونارها تغلي · والشبابيك الزجاجية تزقزق بصوت كريه مزعج · الالات والمقاعد كلها تتنفض · وليس هذا غريبا على فلولاها لما عرفنا شيئا اسمه الاوتوبيس · خمس دقائق اخرى مرت · الجابي لا يزال يلوك كلاما مبهما مع السائق · كان يدخن واللوحة البيضاء يرصعها سواد فيه وقار ·· تقول احرفها : التدخين ممنوع ·

اعتراني شيء من الرعب · والتقزز · افواج من العمال · ربما عشرون · ربما ثلاثون · ربما اكثر · احتشدوا في هذا الموقف · عمال ؟ اقصد بناؤون ·

الغبار يتطاير · غبــار ابيض · والمعاول فوق اكتافهم وفي ايديهم صرر حمر وخضر وصفر · وجوه بيض كلمية تلمع فيها آثار اسوداد الذقن والشوارب ·· كأنها اطلال كنيسة ·

الصيف قاتل والحر قاتل · لفحة ·· او شال — رخيص يلف رقابهم ورؤوسهم · سراويل منفوخة بالهواء الفارغ تتدلى كذيول خرفان شرقية سمينة : ذيول دهنية ·

وتدافقت الامواج · تضاربت — علا رذاذها وانتشر يملأ الفراغ · وتلاشى السكون : هرب من الثقوب ·

— يابو صطيف ··

— يا ابو حميد ··

— يا ابو محمد ··

كل يحدث الاخر عن عمله في يومه او عما تناوله من طعام او كيف سيقضي ليلته :

— نروح نقعد في القهوة مدة ساعة وبعدها نروح على السينما ·

كان شابان يتحادثان ·· شابان من البنائين ·

لا يزال الرذاذ الابيض يصبــغ الجو ·· عيوني وانفي اتحدت في عمـل واحد : الابتعاد عن الرذاذ الابيض ·

المرأة الملفعة بالسواد تبدو غريبة في هذا الوسط الابيض · لكنها لا تلتفت لا تصغي الى الاحاديث التافهة التي تدور بين هؤلاء · ولا تضحك او تبتسم لنكات يلقيها الشباب منهم ·· وربمـا تبسمـت ·· واخفـى السواد تبسمها ·· دفنه في اعماقه ·

الرعب — التقزز ·· الشعور الغريب بهما يعاودني · لم ؟ اني اختنق ·· الهواء : بدأت احس بالمعنى الرائع لهذه الكلمة · لم اكن اتهرب من ان يجلس عامل بناء بثيابه الملطخة بالغبار قربي وانما كنت اختنق رغم كل شيء كنت ارى نوعا من اللذة في التجسس في التقاط الكلمات ، التي تفلت من شفاه العمال البنائين · واحس بنشوة تسري في عروقي وانا اخالطهم وان كنت اختنق · اليسوا بشرا ؟

الاوتوبيس يقف من جديد · جراد اسود ينتشر على طول الطريق · سمعت باب الاوتوبيس يزار بآلية ·· صرخ البعض :

— الله واكبر · وبدك تركب كمان ناس · الا يكفي · رايحين نختنق ·

وازداد شعوري بالاختناق اني فعلا اكاد اختنق · لكن الجابي يأبى — وكأنه انساني الطباع — الا ان يلتقط الجراد الاسود · موجة الجراد الاسود كلها · نساء ملفوفات بالسواد · والصيف قاتل · والحر قاتل · اربعون طفلا وطفلة بايديهم زجاجات حليب وسفط ملونة يمضها ·

الولولات تروح وتجيء بين شفاه الحريم المخبأة تحت السواد · وضحكات خفيفة تفرقع ·

سد الباب كل امرأة كانت تلف بين يديها طفلا رضيعا او طفلين · وربما تخفي اخا له لم ير النور بعد · وتحت قدميها يزحف اثنان ·· ثلاثة ·· ربما اكثر كل امرأة ·

— اف : شو ما في ذوق ؟ اختنقنا

حاول الجابي ان يهدىء من اعصاب العمال · الابيض يعانق الاسود · يتخانقان يتدافعان ·

— معليش · معليش · معمل الاولاد

— ويقصد المستشفى — وقف عن الشغل اليوم والنسوان طالعين منه ·

نعم معمل الاولاد قد اغلق ابوابه· لم تولد اليوم امرأة ·· لزيارتها ·· ولم يعد يوزع زجاجات الحليب · فلينصرف الحريم ·

صبايا ·· حلوات يخفي حلاوتهن حجاب كثيف اسود · كالليل طويل · ظالم · مظلم ·

السواد :

شباب · زهور يلوث الكلس الابيض شفاههم ووجوههم وتجاعيد جباههم · البياض ·

ويلتقي الاثنان · يبتسمان ·

تزغرد نكات وتعليقات تنطلق من شفاه الشباب الابيض · تضحك لها العجائز ببلادة ثم يعودون لاحاديثهم : الناتئة كيف حالها ؟ العمل ··العشاء ما هو اليوم يا ترى ·· وغدا ·· والمصروف ·· والربح ؟

— قوم واعطي محلك للحريم ·· مو عيب عليك ؟

— مين بيعطي مكانه للحريم ·· يدخل الجنة ·

— اتفضلي ياست ·

— لا ·· والله خليك مستريــح ·

— معليش ·· اتفضلي · حلفتا والله العظيم ·

تبتسم — كلهم يردون لها الف ابتسامة · تثقب السواد لتصل الى شفاه الحلوة الى عينيها ·

تزاحمت في راسي الافكار · من سود · وبيض · لقد تمركز الحريم في المقاعد ·· واستحل اماكن الرجال ·· والرجال يخجلون من الحريم لذا نهضوا وتقدموا بمقاعدهم هدية وقربانا قليلات ·· لم يجدن مكانا · بعض الشيوخ الكبار · التعب والارهاق لا يزحزحهم عن مقاعدهم · وانا · كنت لا ازال جالسا · انا الوحيد الذي كنت ارتدي بنطلونا وقميصا كالادميين ·

تقدم شاب ابيض منهم ·· تقدم نحوي · قال لي بوقاحة وجرأة ·

— قوم يا سيد · قوم عيب عليك الحريم واقفين وانت قاعد · وتتابعت الاصوات · منطلقة خشنة من حناجر خشنة · موجة بيضاء تقلبني ·

قلبي يضطرب · ارتجفت · شعرت برطوبة تسري في جبيني : تتحول الى ماء بارد يسيل فوق تقاطيعي · شعرت به يحرجنــي · تكتلت الاصــوات والصرخات كلها في حزمة خشنة تدعوني لتحقيق امل · نظرت الى الحريم الاسود ·· الى اللواتي لم يجدن مقعــدا خاليا ··صبايا لا تتجاوز الواحدةمنهن العشرين سنة ·

والتقطت عيوني الابتسامات السارية بين عيون الصبايا ·· والشباب · الابيض والاسود · يلتقي الاثنان · يبتسمان ·

هذا كله لم يدم لحظة · اقتلعني من مكاني الخجل · والموقف الحرج وحزمة الصرخات المنطلقة من الحناجر البيض الخشنة ·

— قوم يا سيد · قوم عيب عليك·

وازدادت الابتسامة اتساعا — على ما يبدو لي — على شفاه الصبايــا الملتفات بالسواد · وهرولت ادفع من يقف في طريقي ولا اسمع التهم الملصقة بي ·اسرعت الى الامام وزعقت فــي وجه السائق :

— هو ·· هوب ·· بدي انزل ·

كانت لا تزال امامي عدة مواقــف اخرى لاصل الى السينما — المكانالذي سأقصده · ورغم ذلك نزلت بسرعة جنونية · والقاني الباب الامامي الى الشارع ·

السكون · الصمت الحزين · نسمة من الهواء الساخن تلفح وجهي ازداد غيظا · واتابع طريقي سيرا على قدمي وجملة تلهث على شفتي ·

قاتل الله الحريم ·

لغـة المعاكسـات

مهداة الى الاستاذ بدوي عبد المجيد صاحب الزاوية الطريفة «خليها على الله» في «الانباء»

بقلم : نـــير شوحيط

يروى عن جحا الرومي انه اراد ان يملي ارادته على ابنه العاق ، اذ كان هذا الابن يعمل عكس ما يأمره به ابوه تماما · ففي ذات يوم كان الولد راكبا حماره ، فاعتلى دربا ضيقا في اقصى جبل شامخ ، حتى كاد يسقط وحماره الى اعماق الوادي · فلما رآه والده — وكان يعرف عناده — اراد انقاذه فغير عندئذ اسلوب كلامه من السلب الى الايجاب ، لكي يعمل الولد عكس ما يسمع كعادتـه ، فناداه : اسمع يا ولدي ، انك تسير في درب واسع فلا تحذر من السقوط فـــي الهوة ! وفي تلك اللحظة نسي الولد بانه عنيد فعمــل ما امره ابـوه ، وعياذنا بالله ·

نروي هذه الحكاية التي لم يفلح فيها فكاهي الشرق الكبير بابتكــار طريقة تربوية جديدة لتنفيذ الاوامر والنواهي بطريقة السلب بعد الخذول في طريق الايجاب ، حيث افلح الان في هذه الطريقة سيكولوجي اسرائيلي لاذع هو السيد شلومو بن امنــون صاحب الكتب السيكولوجية «كيــف تهدم حياتك العائلية ؟» ، «كيف تبعد اصدقاءك ؟» ، «كيف تجعل ابناءك مختلين ؟» ، والكتاب الاخير صدر في سنة ١٩٦٦(١) · وهو لا يزال يكتب بهذا الاسلوب الخاص مازجا الجـــد بالهزل ، كمن يريد الذم بطريــق المدح او المــدح بطريــق الــذم ، لان مخالفة المجرى الرتيبي للحياة العامة يسترعي الانتباه ، كاللــون الصارخ والصوت الناشز او الهمس فـــي الضوضاء وكل ما يخل الرتيبــة ويختلف عما حوله من الموجودات ، اذ ان الشعار المالوف «خالف تعرف» قد يكون في بعض الاحيان ناجعا اذا استطاع المخالف ان يستعمل الوسائل السيكولوجية الملائمة · وفي هذا المضمار افلح شلومو بن امنون على الاقل في استرعــاء الانتبــاه الى كــتبه والى موضوعاته ، اذ لم نسمع عن والــد عمل بنصيحة المؤلف حيث فهم الجميع بان القصد من وراء السلب ليس الا الايجاب ، وليست غاية النصـــح المعكوس الا التفكه وجعل الكتب العلمية العسيرة لذيذة القراءة كالادب الطريف· أو لعل في هذا الاسلوب العكسي غمزة زاجرة للمربين والاباء وكأنه يقول لهم : لقد مللنا النصائح الجديـــدة التي لم يقبل بها احد ، فهاكم نصائح اخرى لعلكم تسمعون !!

وعندما سألنا السيد بن امنون عن السبب في اختياره هذا الاسلـــوب العكسي فسر السبب في ماهية حياتنا العصرية — ويقصد الحياة في اسرائيل خاصة والعالم عامة — بان مجـــرى الحياة يسير بسرعة فائقة يصعب على الفرد اللحاق به ، وهنا التخلــف بسبب عدم الاتزان النفسي ، ومــن جهة ثانية يتطور الشباب بسرعة تفوق مجرى هذه الحياة (وقد ضرب مثلا لذلك في اطلاق الفتيان شعورهـــم كالفتيات وفي قص الفتيات شعورهن كالفتيان،وفي لبس الفتيات البنطلونات الرجالية ، وقلة اهمية القـــوى الجسمانية التي يتسم بها الشبــان ومساواة النساء ،بالرجال في اصعــب الاعمال وغير ذلك مما سبب اليأســ والبلبلة ، خصوصا عند الشبان) ولذا فقد تخلف علم التربية ومن الصعب الاستمرار في نفس النهج المألوف في الكتب والبحوث الاعتيادية ، ومن هنا فان هذا الاسلوب يروم التلاؤم وهذه الحياة ، ويدعو من وراء التفكه والهزل الى اعمق امور الجد واعسرها ·

جاء في مقدمة كتاب «كيف تجعــل ابناءك مصابين بلوثة عقلية» ؟ لشلومو بن امنون :

«كيف تجعل اولادك مصابين بلوثــة عقلية ؟ اقول تجعل ، لانهم لم يولدوا كذلك · فهنالــك اطفــال سمــان ، ضعاف ، هادئون ، صاخبون ···· هنالك اطفال يشبهون الفلاسفــة العسيرين الكهول ، وهنالك من يشبه القرود ·· جميع الاطفال حسان المنظر ومحبوبون ولكنهم غــير عصبيين ولا مصابين بلوثة ، وجعلهم مصابين هو واجبك انت» ·

هذا هو التفسير الوحيد الذي تجده في الكتاب عن طريقة كتابته ، وحتى هذا التفسير قد كتب باسلوب غــير اعتيادي · وبدون شك فان بن امنون يتخذ كأساس لتفكيره تلك الفكــرة الكبرى التي اعلنها المربي الفرنسي جان جاك روسو بأن الانســان صالح بفطرته ، ولكن المجتمع هو الـــذي يفسده · وهذه الفكرة تحتوي عــلى شيء كثير من الحقيقة ، ولكنها ليست كل الحقيقة ·

وهنا يشير المؤلف الى نقاط السوء في مجتمعنا ، ولكن بلسان اعمل بدلا من لسان لا تعمل ، أي الامر بدلا من النهي · وهذا يذكرنا بكتــاب الذي طبع ذات مرة في انكلترا · كان ذلك حين طبعت طبعة خاصة مـــن الكتاب المقدس ، فوقع سهو مطبعي في ترتيب الوصايا العشر فنسيت كلمة «لا» وطبع «تسرق» ، «تقتل» بدلا من «لا تسرق» ، «لا تقتل» ··· وبعد طبع الكتاب قرر خزنه ومنع نشره ،وسميت هذه الطبعة من الكتاب المقدس «كتاب الكافرين» · وأمامنا الان كتاب كافرين ينقض جميع المقبولات في التربيـــة والتعليم ، اصبح الامر فيه نهيـــا والنهي امرا · ولعل في هذه المرة — هكذا نود ان نأمل مع المؤلف — يسمع السامعون ويتعظ مــن لــم يتعظ · وهكذا نأمل بأن يعمل القراء بعكس ما يطلب الكتاب منهـم تـمـاما ، ويحسنون التمييز بين صالح الامــور وطالحها ، وبين العظة الجادة والعظة الهازلة المتناقضة لئلا يخذلون كمـا خذل ابن جحا الرومي فاصبح عبرة لمن اعتبر ·

وخير ما في هذا الكتاب تصويـــر السوء بنماذج واقعية حية من تجاريب المؤلف (كان مرشدا للاحداث الذين انقذوا من كارثة اوروبا ، معلمــا ، مرشدا ومربيا ، وهو اليوم ضابط احداث في المنطقة الشمالية) · وقــد اورد لكل نـموذج نتيـجة وقاعدة — مكتوبة كما اسلفنا بلغة المعاكسات — مثلا : نجعل علاقة المحبة الطاحــنا مستمرا · لا حاجة الى الاهتمــام باحساسات الحدث · يجب ان نعده ونعده ولا نحقق له شيئا · وان نلبي جميع رغباته في الحال ، وان نتكلم امام اولادنا بمواضيع غير ملائمــة لسنهم ، وان نتشاحن في حضورهم· وان نذلهم ، ونخجلهم امام رفاقهم ·

ان اغلب الامثلة التي جاء بهــا المؤلف مستمرة من تجاربه الجمة ، وقد تفنن في التعبير عنها بصــور ادبية شتى · مثال ذلك : حادثــة حدثت للمؤلف · حادثة حقيقية بلباس خيالي · محادثة قصصية · ديالوج روائي · رموز (كمحادثة السكــين والكتاب) · تقرير ضاف عن صبي وعن عائلته · قصاصــات جرائد · مكاتبات · نزهة الى عهد الانســان الاول · محادثة بين مرب وتلميذ · يوميات صبي ، وغير ذلك ·

نحن نأمل بأن يجلب هذا الاسلوب الطريف والغريب من لا يهمه الامر — وخصوصا من الاباء — ويبعث فيهم الرغبة في التفكير والبحث عن حلول · ونحن نأتلف مع «روودولفه» السمكة الذهبية في املها الذي عبرت عنــه في قصصها قائلة : لماذا ينظمون دورات للطبخ والخياطة والسياقة والاسعاف·· ولكننا لا نسمع عن قيام دورة لتربية الاولاد ؟

ونختتم كلامنا بالطرفة التي رواها شلومو بن امنون في محاضرة له القاها في تل أبيب عن حكيم صيني قال قبل اربعة آلاف عام بأنه لا يملك نصيحة لمحو الظلام من عالمنا هذا · ولكن حينما ينير كل فرد شمعة صغيرة واحدة فان في ذلك املا وطيدا لبعث النور الذي يزيل الظلام الدامس · وهكذا يمكن القول الى المربين في ايامنا — اضاف بن امنون — بانــي لا أملــك قرارا لتحسين الوضع ، ولكن اذا انار كل فرد منا شمعة صغيرة فانه يساعد بهذا على بعث النور في حياتنا ·

(١) اشرنا في مقالنا عن هذا الكتاب (المجلة الفصلية العبرية «مسالـــوت» لسان حال مدرسي الثانويات · أبريل ١٩٦٦) على مصدر هذا الاسلـــوب الغريب في الحكاية الشرقية الآنفــة الذكر ·

مع الأدباء الخالدين

"دانـتي" شاعر الامــل

بقلم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

في فلورنسة الجميلـة الساحرة ، وفي بيت من اعرق بيوتات ايطالية لذلك العهد ، وفي ايار عام ١٢٦٥ · رزقت الانسانية مولودا دعي دانتــي (موجز دورانتي او دوراندو) ، كمــا كانت عادة العصر ·

نال دانتي الشهرة في سن مبكر ، اذ نشر بعض اجزاء مؤلفه الخالـــد «الكوميديا الالهية» التي استغرقـــت كتابتها حوالي عشرين عاما بمجـــرد جف مدادها ·

وقصة الكوميديا الالهية (الديفينــا كوميديا) عبارة عن رحلة خيالية قام بها دانتي في الممالك الالهية : — الجحيم والمطهر والفردوس · وقد وصـــف فيها كل التفصيلات بصورة تكـــاد تكون واقعية مثل تعذيب الكفار ، وابتهاج المنقذين ، ومغامراته الشخصية المثيرة في الطريق ، حتى ان الكثيرين من القراء تقبلوا مؤلفه على انه قصة حقيقية · وكان مايكل انجلو عندمــا رسم لوحته الشهيرة «الحكم الاخير» واقعا تحت سحر دانتي ، كما كانت القصيدة العظيمة ملهمة لكثير مــن الرسامين على مر العصور امثـــال بوتشيلي وجوستاف دوريه · وما زال الوف من الايطاليين حتى اليوم يحفظون شعر دانتي عن ظهر قلب ، ولا غرابة في ذلك اذ عاش شاعرنا وعمل في عالم لم يكن قد خرج بعد من ظلام العصور الوسطى ، فان مؤلفه العظيم يعد تنبؤا بالعصر الجديد المشرق الذي بزغ فجره على الدنيا بعد اجيال قليلة الا وهو عصر الانسانية ، والاكتشافات والنهضة ···

كان دانتي يطالع في شبابه بنهــم شديد · وقد اختار اصدقاءه من بين الشبان النبلاء اللامعين ، والمثقفين ، والشعراء · وسرعان ما طغى بريقه على زملائه الكتاب في قوة اشعاره الغنائية وقبل ان يبلغ الثلاثين من عمره ، كان قد نشر بعضا من اجمل قصائده ، كما كتب عددا من مقطوعات النثر تسجل مقابلاته مع (بياتريس) وهي صبية حسناء في مثل سنه ومنزلته تعرف عليها في التاسعة من عمره ، وكان يراها احيانا وكانت تمتد بينهما صلات عن بعد ، فنفثت في قلبه السحر ، وحلت على لسانه عقدة الشعر ، وجعلت حياته دراما رومانتيكية بارعة من الحــب الافلاطوني الحزين · وكان منها ان انعمت على الدنيا والناس بآثارتها شاعرية دانتي ، وكان لها الاثر الكبير في وضع اغنيته الالهية الخالدة ·

ومن شدة اعجابه وولهه بها كتب عنها يقول : كانت تفيض عزة وسلوكا جديرين بالاعجاب ، حتى ان كلمات الشاعر هوميروس كانت تلائمها تماما بكل تأكيد عندما قال : «··· لم تكن تبدو كابنة انسان عادي ، بل ابنة اله ···!

وبعد ان راي بياتريس في مناسبات قليلة ، وعبدها من بعيد ، كتب دانتي قصائد الحب الرائعة · وعلى الرغم من انها تزوجت احد اصحاب المصارف بالبلدة وماتت دون ان تتجاوز الخامسة والعشرين · كما تزوج دانتي سيدة مهذبة تدعى «جيما دوناتي» انجب منها ثلاثة اطفال فقد ظل دانتي يقول ان حبه الروحي لبياتريس سيطر على روحه ، وان فؤاده ما برح يناجي والقبر ما بينها وبينه ، ونتزع اليها وهي مع الله ··

وفي مؤلفه «الكوميديا» جعل بياتريس دليلا له في الفردوس ، وهكذا اضفى خلودا حقيقيا على «سيدة عقله الطيبة» كما كتب عددا من مقطوعات النثر تسجل مقابلاته مع بياتريس ، وذلك في مؤلف رشيق باسم «الحياة الجديدة» واحرزت قصيدته التي تبدأ بعبارة «سيدات يتمتعن بذكاء الحب» نجاحا سريعا جعل اسمه معروفا في كل انحاء ايطالية ·

في ذلك الحين ، كانت فلورنسة يمزقها نزاع مرير بين طائفتين : الاولى باسم «البيض» وهي تدافع عن حقوق النبلاء القديمة ، والاخرى طائفة «السود» وتدافع عن الطبقة الوسطى الصاعدة · ووقف دانتي في صفوف العامة ، وانتخب عدة مرات لاحد المناصب العامة ، وكان في احدى المرات عضوا في المجلس الذي يحكم المدينة · كما ادى واجبه العسكري · وفي سن السادسة والثلاثين انضم الى بعثة دبلوماسية موفدة الى البابا «بونيفاس الثامن» الذي كان يحاول ان يقضي على حرية فلورنسة ، فاظهر دانتي معارضته للبابا المستبد المتعطش للسلطة · وفي طريق عودته من روما علم ان اعداءه السود الذين يناصرون البابا قد استولوا على الحكم في فلورنسة

البقية على الصفحة الخامسة

مدينتي وأميرة الشعر

شعر : انور حافظ هلال

اميرتي الصغيرة
تزورني ·· تهز في مدينتي الجدار
وتعبـر الاسرار
كالروح فـي اشراقة الصباح
شموسها الاحساس والشعور ·
تناشدي غرابتي
وتسكني هواتها السحيقة
تشعشعي فــي عمقها ··
كاللؤلؤ المكنون
يا زهرة تعبق الالوان بالاريج
فــي سرحة الهيام
منارة الفراش في خليج
ضياؤها كاللحن في غناء الحور ·
تعانقي الذبول
في الف مشوار حزين
في ظلمة المسافة البعيده
في بردها منسابة ··
كالامس يحكي قصة السنين
الطيف فيها قارب الحنين
وتعبري مفازتي
كهودج غريب
كي تطلقي اعنة الخيول
كي تدعكي البخور في الخيام ·
يا خضرة ترف في الحقول
امواجها احلامي الغريبة
كزينة الصبية
كالخود تدني ثغرها ·· ·
لقبلة مشتاقة ·· سنيه
يا آهة ترنحت ··
كرعشة الاغصان في النسيم
يا جنة ···
ابوابها فــي غرفتي
بحيرة في مائها تثائب المحار
بل فيه ضاعت صورتي
غاصت ·· الى دوامة الارياح
في غرفتي جدران تحكي قصة طويلة ··
عن عتمة الاوهام والاشباح ·
اميرتي كالجان
كالدوح ·· في خواطري تجمع الاطيار
تفتح الازهار في البستان
عطشت في مفازتي
وتهت في دوار
منذ ان فيه الصمت ضيقا بالقلق
ارجوحة السراب ··
تهتز في امراسها بوابة المدينه
تجتاح ·· كالضجيج ··
اسواقها الحزينه
اميرتي الفانوس ··
يهتز من ايحائها الناقوس
والليل يرنو للطقوس
بحبها اميرتي ·· نشوان
بحبها هيمان

الاسيـــون

بقلم : منعم حـــداد

...يون طائفة يهودية اسرائيلية ، ...ة او فرقة او حزب من الاحزاب ...ية او الدينية ، التي ظهرت في ...لميلاد ، كما يعتبرهم العقاد في حياة المسيح •

اشار عدد من المؤرخين والكتاب باقتضاب ، فذكرهم فيلـــون ...دري في كتابه ـ كل صديق حر ـ ...اب اخر له ، كان قد فقد ، ونقل ...يسيبيوس القيساري في كتابه عنهم يليتيوس ، الذي عاصر ...وس فلافيوس قائلا ـ انهم شعب ...اء فيه ، يتقشفون ويمتنعون عن الشهوات الجسدية ، ولا مال لهم ...عب خالد ، ولا يولد فيه انسان ـ ...ا بمسالة خلودهم الى انهم لا ...ون ، رغم انهم لا يتزوجون ولا ...لون ، لان اعضاء جدد ينضمون دائما ، وقضية الخلود هذه ، الدهر بطلانها) •

...لمصدر الرئيسي لدراسة هـــذه ...ة الغريبة ، هو مؤلفات يوسيفوس ...وس (يوسف بن متتياهو) ، اذ ... عنهم باسهاب في كتابه ـ حروب ...د ـ

من هم ؟

...عوهم العقاد باسم ـ الاسيين ـ او ...سينيين ـ وعددهم ، كما يذكره ...هذا يوسيفوس وفيلون ـ اربعة ... ولا تختلف المصادر التي تشير ...جودهم حول مكان اقامتهم ، فهـــو ...حراء يهودا ، بجوار البحر الميت ... من عين جدي ـ ••

...معنى الاسم فمختلف عليه ، ... حوله متضاربة متباينة ،تضاربها ...منشاهم وعقيدتهم ، ويقول العقاد ... الراجح من الاقوال المتعددة ان ... ماخوذ من كلمة ـ اسي ـ بمعنى ...ب او النطاسي في اللغة الارامية ...ضيف ـ وقد نشأت هذه الطائفة ...لاغلب في الاسكندرية في القرن ... قبل الميلاد ، واقتبست من مدارس ...تدرية كثيرا من انظمة العبادات ...ة . وبعض المذاهب الفلسفية ...ب فيثاغورث •

الاسيين ، تبيح الزواج ولا تحرمه ، من اجل التناسل فقط ، لا من اجل المتع الجنسية •

ونرى هنا تناقضا في مسالتين ، الاولى مسالة مولدهم ، حيث قال انهم ولدوا يهودا ، بينما يقول في موضع اخر ، ان الانضمام اليهم ممكن لمن يصمد في تجاربهم ، ولا يذكر اية شروط تفيد انه لا يقبل بينهم الا اليهود ، وعليه فمن يدري ان لم يكن قد انضم اليهم كثيرون من غير اليهود ، ومن الذين افلحوا في اجتياز تجاربهم !

والمسالة الثانية ـ الزواج ، فهم ـ بصورة عامة ـ يحرمونه ، درءا لشر النساء ، لكن فئة منهم ـ تبيحه ، ولم ؟! من اجل التناسل ، لا من اجل المتع الجسدية ؟

ولم نقرا فيما خلفه التاريخ لنا انه كان ثمة نوعا من الزواج بقصد •• المتع الجسدية ، فالهدف الاول والاهم من الزواج ؛ في كل الاجيال ـ هو بناء العائلة واقامة النسل ••

(ونستثني هنا بالطبع بعض الظواهر والفلسفات السلبية الحديثة التي تدعو الى الاباحية او ما شابهها ، ولا تقيم لقدسية العائلة وزنا) •

الانضمام اليهم

ودعنا الان نلقي نظرة على كيفيـــة الانخراط في سلكهم •

لا يتكاثر الاسيـــون بالـــزواج والتناسل ، كما يقول فلاتيوس ، بل بانضمام الاعضاء الجدد اليهم ، فهم «يقصمون ابناء الغرباء اليهم . وهـــم احداث ، يقبلون التعلم ، ويدنونهم منهم بعطف ابوي ، وينقشون عـــلى الواح قلوبهم شرائعهم •

وضم «ابناء الغرباء» اليهم» يثبت انهم ليسوا «يهود المولد» كما سبق وذكرنا قول يوسيفوس •

واذا ما شاء غريب الانضمام اليهم، انتظرته عقبات كاداء كثيرة وتجارب مضنية ، فيطلب منه ، بعد ان يسلم فاسا صغيرة ، ومنطقة جلدية ، وثوبا أبيض ـ ان يثبت قدرته على كبح جماح النفس ، والعمل ، خلال سنة كاملة ، ثم ـ ولمدة سنتين ـ يطالب بابراز سيطرته على غرائزه وقهرها ، ويسمح له شيئا فشيئا «بالاغتسال بماء الطهارة» ، فيشاطرهم بعضا من حياتهم ، لكن لا يصبح واحدا منهم الا بعد ان يثبت انه جدير بثقتهـــم ومشاركتهم ، ولا يمس خبز الجماعة اي لا ياكل معهم ولا يعتبر واحدا منهم الا بعد ان يقسم بان يعبد الله بصدق ، وان يقيم العدل والحق لبني البشر ، والا يسيء لصديقه ، ويكره الاشرار ، ويدافع عن الصديقـــين ويذود عن الصالحين ، ويكون مخلصا لكل انسان وخاصة لارباب السلطة ، لان السلطـــــة لا يمتلكهـــــا الانسان الا بمشيئة الله ، وانه لن يظلم اذا ما نال السلطة ولا يطمع في ثياب وحلي ، ولا يميز نفسه عن سواه ، يقيم العدل ، ويزهـــق الباطل ، يصون نفسه من المــــال والاختلاس ، لا يخفي عن اخوته امرا، ولا يبوح باسرارهم ولو عذب حتى الموت ، كما يقسم ان ينقل تعاليمهم بصدق وامانة ، والا يزيد حرفا او ينتقص اخرا • وانه يحافظ عـــلى سرية اسماء الملائكة ••

وعقاب مخالفي تعاليمهم ، والذين يرتكبون خطايا عظيمة ، هو الطرد من جماعتهم ، وهذا عقاب شديد ، لانه ينتظرهم عذاب اليم مريع . لان نذورهم التي نذروها واقسامهم التي اقسموها تقيدهم وتحرمهم من كـــل ملاذ الدنيا ومتاعها ، وبذلك يكون قد قضي عليهم الا ياكلوا غير عشـــب الحقل حتى يصيبهم الضعف والهزال، ويموتوا جوعا وعطشا •

وكثيرا ما اشفق الاسيون عـــلى المطرودين والمنبوذين الذين سبـــق وابعدوهم من بينهم ، فردوهم اليهم واحتضنوهم في ساعاتهـــم الاخـــيرة ، لاعتقادهم ان ما قاسوه ولاقوه مـــن عذاب وشقاء حـــين كانوا مبعديـــن . ككفر عما ارتكبوه من ذنوب •

لكن هذه المغفرة وهذا التسامح ، قلما حدثا الا قبيل ان يموت المنبوذ•• اذ لم يكونوا ليعيدوه الا ليلفـــظ انفاسه بينهم !

تقشف !

والاسيون متقشفون يعزفون عـــن حطام الدنيا ومتاعها ، يمقتون الثراء ويكرهون الغنى ، املاكهم مشتركـــة للجميع ، ويوزع كل منضو جديـــد تحت لوائهم ثروته وأملاكه بين اعضاء الجماعة ، ليتساووا في الملكية ، فلا تجد بينهم الموسر المثري ، ولا الفقير المدقع ، فهم في راحة من ذل الفقر ، ومامن من كبرياء الغنى •

وهم يكتفون بالنزر اليسير ويرضون بالقليل ، لا يلبسون ثوبا او حذاء جديدا ، قبل ان يهترىء الذين يملكون ويبلى ، ولا يشتري احدهم من زميله شيئا ولا يبيعه شيئا ، بل ياخذ كل واحد ما يحتاجه مـــن الاخرين دون مقابل •

واذا سافروا ـ عدتهم الوحيدة هي سلاح يذودون به عن انفسهم مـــن اللصوص وقطاع الطرق •

ليس في الصحراء فقط ••

لم تكن صحراء يهودا ، قـــرب البحر الميت ، عند عين جدي ، مسكن الاسيين الوحيد فقط ، لان جماعات منهم كانت تقيم في كل مدينة ومدينة. واذا سافر احدهم الى مكان ما ، يحل ضيفا ـ او شريكا ـ على اخوتـــه الاسيين المقيمين في ذلـــك المكـــان ، فيشاطرهم طعامهم ويتاسمهم منزلهم كما لو كان واحدا منهم •

ومن نظمهم ••

وحياتهم كانت منظمة تنظيمـــيا «ديمقراطيا» •• فهـــم ينتخـــبون ، وبالاجماع ، الموظفين المسؤولين عـــن املاكهم والذين يديرون كافة شؤونهم، ولا يعملون شيئا الا بامر من موظفيهم هؤلاء ، باستثناء بذل المساعدة واعمال البر ، اذ لهم كل الحق وكامـــل الحرية في مد يد العون لكل سائـــل وتلبية حاجته ، ولا يجوز لهـــم ان يمنحوا اقرباءهم شيئا ، الا باذن من موظفيهم •

والموظفون هم الذين يوزعونهم عـــلى الاعمال التي يجيدونها كل صباح •

وهم يقضون بالعدل والقسطاس ، ويتعمقون في بحـــث الامـــور ، ولا يجلسون للقضاء ان كانوا اقل من مئة شخص ، وحكمهم نافذ جار لا يرد ، وهم يكرسون اسم المشرع ، ويقدسونه ، بعد الله ، ومن يجدف عليه ، يحكم بالموت •

معتقدات وامور اخرى

يعتقدون ان الزيت يدنس الجسد (رغم ان الكثيرين ما زالوا حتى اليوم يعتبرونه مقدسا !!) واجمل شـــيء لديهم هو الجلد الذي لم يطيـــب يطيب ، والثياب الناصعة البياض •

وهم يدعون الى نشر السلام والمحبة بين بعضهم البعض ، وبينهم وبـــين الناس ، ويتجنبون القسم ، وكل قول ينطقون به ـ اشد من القسم عندهم•

ويدرسون كتب الاولين ، التـــي «تفيد الجسم والروح» ، وصفـــات النباتات والاعشاب ، وميزات الحجارة، التي تعود بالشفاء مـــن الامراضـــس المختلفة •

ويحترم الاسيون الشيوخ ويجلونهم، واذا اجتمع عشرة منهم . لا ينطق احدهم الا باذن من التسعة الاخرين ، ولا يبصقون امام انسان ولا الـــى اليمين ، ويحرمون العمل يوم السبت، ولا يزيحون اناء من موضعه في ذلك اليوم •

واذا اجتمعوا لتناول خبز الجماعة (اي الطعام) يتلو الكاهن الصلاة قبل وبعد تناول الطعام ، ويسود المكان صمت مطبق ، ويوزع عليهم الخباز والطاهي نصيبهم من الطعام والخبز ، وهم لا يكثرون مـــن الاكـــل ، ولا يتناولون اكثر مما يقوم باودهـــم ، ويحرمون الخمر •

ويعمر الاسيون طويلا ، ويستخفون بالشدائد ، ويصمدون في المـــآزق بالشجاعة والثبات ، ويفضلون الموت ميتة شريفة مجيدة ، على الحياة ـ الذليلة •

وهم لا يتكلمـــون الا نـــادرا ولا يقولون الا الضروري مـــن الـــكلام ، ويستقبلون شروق الشمس بالصلوات•

ويؤمنون بفناء الجسم وخلـــــود الروح ، لان الارواح خلقت من النور الالهي ، وعند الموت ، تنطلق الروح من سجنها الترابي ، تتصعد الـــــى السماء ، الى العلاء ، لتعيش فيها وراء المحيط •

وبينهم كثير ممن يدعون النبوءة ، ومعرفة الغيب •

على الرصيف الاخر ـ ٢ ـ

الديوان الاخير ـ انتكاسة مؤلمة

ديوان الشاعر يهودا عميحاي الاخير باجماع النقاد العبريين هو انتكاســة •• ويبدو لي ان الديوان لو صـــدر عن شاعر اخر ـ اقل وزنا وقيمة ـ لما قوبل بهذا الالـــم ، امـــا ان يفعلها عميحاي ، فهنا يكمـــن ســـر الانتكاسة الخطيرة •

يهودا عميحاي بدا حياته الشعرية بديوانه الاول الذي اصدره سنة ١٩٥٥ ومن يومها اصبح رائدا جريئا مـــن رواد الشعر الحديث العبـــري ، لا يقل خطرا عن شعـــراء التجديـــد الاصليين في اي ادب •

قلت ان الاستقبال كان فاترا ••

وكتبت مجلة (كيشت) الادبيـــة الفصلية مقالا اعتبره انا مقالا تابينيا للشاعر في حياته • احدى هذه الفقرات تقول بما معناه (ان المقارنة بين هذا الديوان والدواوين التي سبقته يولد احساسا حادا بانحدار المستوى الشعري ••والشاعر اتجر وراء الكمية تاركا الكيفية فاصدر ديوانا يزيد عن مئة قصيدة •• والشاعر عاد في الديوان الى تكرار ما قاله سابقا)

الديوان الجديد مقسم الى ثلاثة اقسام •

١ـ مع اشعار يونس ايرس

٢ـ اشعار يونس اير

٣ـ بعد اشعار يونس ايرس

التقسيم هذا ليس له مبرر ابدا ••وهذا التقسيم لا يعني اختلاف المضمون او الفكرة ••

ولاتمام الفائدة المرجوة نقدم ترجمة لقصيدة من كل قسم •

١ ـ على الشاطىء •• صباحا

انت تتحول من انسان سعيد
الى حيوان حزين
[تتغاضى عن مرحلة الانسان الحزين]
وما يحدث ، يحدث بين قوسين او بحروف صغيرة
كما في مسرحية ، تعليمات الحركة
والعمل • ماذا
قلنا في الكتابة الزائلة الشاحبة ؟
الريح تتغير لنا ,
كلمات •
وبكاء البحر هو الرمل الجاف •
(الدموع يجب ان تكون
من مادة اخرى غير
الوجوه التي تبكيها) •

٢ ـ بلاعنوان

كانت الكلمات معلقة في الفم
كسيجارة غير مشتعلة,
وتبدأ في داخلي رحلة العصافير ,
من قلبي البارد الى قلبي الحار •
هذه لا تعـــرف
اني نفس الانسان • (العصافير
فـــي الخارج تعرف ان هذا هو نفس العالم)
في هذه الغرفة ,
يمكن ان يكون الاثنان غريبين
هذا عن هذا ، كما في داخل زمن كبير

٣ ـ فـــي مكـــان مـــا

فـــي مكان مـــا
انقطع المطر ، لكن للابد
لن استطيع الوقوف في حدود
تكون احدى رجلي لا تزال
جافة ، والاخرى رطبها المطر •
او في بلاد لا زالوا
فيها ينحنون
عندما يقع احد ما •

دانـــتي ـــ تتمة ـــ

ونهبوا منزله ، وحكموا عليه بغرامة ضخمة مع ابعاده ، ولما لم يعد للدفاع في قضيته ، حكم عليه اعداءه بالموت حرقا اذا وضع قدمه في فلورنسة مرة اخرى ، ويومئذ منحه دون ميلان وسيد «فايرونه» حق الالتجاء •• وهكذا بدات حياة المنفى المريرة لدانتي ، والتي دامت بقية حياته ••

ولا تجد كثيرين احبوا مسقط راسهم بمثل الحماسة التي احبه بها دانتي ، ففي خلال جولاته الطويلة كان يحلم بفلورنسة ويكتب عنها ، في حنين احيانا وبمرارة احيانا اخرى • وقد اطلق على المدينة اسم «الفاجرة» ، او «منزل الاشرار» وحين اعلنت فلورنسة فيمـــا بعد عفوا عن كل المبعدين الذين يبدون استعدادا لدفع مبلغ معين ، رفـــض دانتي ـ اعظم ابنائها ـ العودة في ازدراء•

وراح دانتي يكتب في منفـــاه بـــلا انقطاع ، واخذت سمعته الادبية تزداد نموا ، وسرعان ما بدأ يوجه اهتماما عميقا الى السياسة ، وكان كتابـــه المشهور عن «الملكية» سببا في اشعال نار الحرب الباردة بين الامبراطـــور والبابا الذين اقتسما اوروبة وقد قال دانتي :ـ «لماذا لا يتعايش الاثنـــان سلميا»فيتولى احدهما السلطة الروحية والاخر السلطة الزمنية ؟؟؟ ان فـــي استطاعة اوروبة ان تعيش في ظل حكومة واحدة ، عادلة ومستنيرة •

ولقد كتب دانتي الجزء الاكبر من «الكوميديا» في «رافينه» حيث عاش سنواته الاخيرة في سلام تحيط به اسرته وبعد ان رتب موضوعه الواسع الى ثلاثة كتب ، قسمها الى مئة انشودة تحدث فيها عن قصة رحلته الخيالية الى ما بعد الحياة •• وكان دليله في الجزء الاول من الرحلة شبح «فيرجيل» الشاعر اللاتيني الذي كان دانتي يعجب به كثيرا وفيه يصور كيف صحبه في الجحيم ، وهو مكان مفزع تغشيه النار وتتردد فيه التنهدات واصوات النحيب والعويل المرتفعة ، ومناظر الخلوية الكئيبة التي تتكون من اهوار وصخور وصحاري ومدينة تحترق باسرها •

ولا ريب ان احياء هذه الامبراطورية الكئيبة يتطلب مهارة قصاص موهوب وقد حقق دانتي ذلك عندما حـــول نفسه الى مخبر صحفي فضولي ، وبينما كان يغوص الى الاعماق ، كان يتوقف ليجري احاديثه مع الارواح المعذبـــة ، محدثا اياهم في هدوء ، وهو يدون مذكراته بما يخبرونه به • وكثير من الاثمين الذين قابلهم دانتي في جحيمه كانوا من الشخصيات المعروفة في عصره ولم يظهر اي مرح في تصويره لهم وبينهم امراء وسياسيون يكرههم •

وفي نهاية كتابه الثاني سمع الشاعر وهو في جنة عدن على قمة جبل التطهير صوت لامراة ينادي باسمه ، وتبين ان السيدة هي «بياتريس» • وفـــي الكتاب الاخير يطفو الاثنان الى اعـــلى وسط اضواء مشرقة وموسيقى . بينما يجتازان تسع سموات متتالية ،وتنتهي الكوميديا بشعلة من المجد •• وتطمئننا كلماته الاخيرة بان «الحب هو الذي يحرك الشمس والنجوم الاخرى» ••

ومات دانتي في السادسة والخمسين من عمره ، بعد فترة قصيرة من انهاء كتابه «الكوميديا» ، وسرعان ما فسرت الجامعات الايطالية الكتاب باعتبـــاره اهم مؤلف اخلاقي وديني صدر في ذلك العصر ، فقد استطاع دانتي ان يقنع قراءه بان الارواح تذهب الى مكان ما بعد الموت ، وان الانسان يقرر فـــي خلال حياته وجهته الاخيرة فقد رسم دانتي طريقا على شكل رحلة الى اعماق ضمير الانسان ثم الى اعلى حيث النور والخلاص فصور فيرجيل رمزا للعقل وبياتريس رمزا للايمان ••

وبعد موته ، ظل اهل فلورنسة عدة قرون يحاولون استعادة جثمانه من «رافينه» ـ التي مات بها ـ بل انهم اقاموا له ضريحا فاخرا في كنيســـة الصليب المقدس •• ، ولكن اهـــل ـ رافينه ـ رفضوا قائلين :ـ ان فلورنسة التي رفضت دانتي حيا لا يحق لها ان تاخذ... يومنا هذا ••

براكـــين هامـــدة

شعر : الشاعر المخضرم

وبعض الحسان اذا جئتهن	دمى اذ تحركهـا جامـــدة
مشت فوق اجسامهن الثلوج	واطرافهن غـدت بـــاردة
تراهن فوق المضاجع لحما	جميلا يهز بـــلا فائـــدة
ونحن الرجال مساعير فينا	حرائق من شهوة مـــاردة
ونشتاق ان يلتوين علينا	افاعـــي مسعورة حاقـــدة
لو ان اللظى في شرايينهـن	يفجرنه حممـا صاعـــدة
فيا ويلنا من حسان غدون	براكين مطفـــأة هامـــدة
براكين احشاؤها لا تلبـي	نداء وانفاسهـا خامـــدة
ويا ليتنا ما التقينا بهـــن	وظلت عواطفنـــا راقـــدة
فيا كتل الثلج كيف انطفأت	وخيبتنا دفعـــة واحـــدة

مـــع الغـــروب •• !

قصة بقلم : موسى حسين علي ـ زلفة

كعادته في كل امسية ، كان يجلس في شرفة بيته ، التي تطل على مغرب الشمس ، عيناه تغوصان في اعـــماق الافق ، تتاملان اشعة الشمس الغاربة الشاحبة ، ما اقرب الشمس حـــين الغروب الى نفسه •• ! وما اقـــوى الشبه بينهما ••! وما اقرب حالته من حالتها ••! ها هي تغذ السير منـــذ الصباح بمحياها الباسم ، تـــمنح البسمات والقبلات النارية لـــشفاه الارض الجافة •• وتدب الدفء فـــي احشائها الباردة ، والانس في قلبـــها الموحش ، وتزرع الاوراد الارجة فـــي بيدائها •• وترسل اسراب الحسون والزهر الى اشجارها اليابسة••وتجعل الريح رخاء ، فتجري سفن الاحـــلام الى غايتها بسلام وطمأنينة ، انها تمنح الحياة عوامل البقاء والخلود ، كـــي تقوى على الاستمرار اثناء غيابهـــــا مستحمة في مياه المحيط النائي خلف هذه الحياة المرئية المحسوســـة •• هناك في مياه ذلك المحيط الخفي ، تستحم الشمس كي تلقي عن كاهلها ما لاقت من عناء لتعود بمحياها الباسم في اليوم التالي لتحنو من جديد على ابناء الحياة وتطرد من قلوبهم ما من كابة واسى اثناء غيابها •• هكذا الى مالانهاية •• لا تعرف مللا ، ولا يعتريها عجز او كلل •• هكذا كانت منذ الازل •• وهكذا تبقى الى الابد•• خالدة خلود الحياة باقية بقاء الوجود

ما اشبه حياته بحياتها •• وما اقرب مهمته من مهمتها ••! لم يكن سوى صورة منها••كم من دمعة حزين تمسحاها من العيون بيده الملائكية •• وكم من نفس موزعة ضائعة اعاد اليها الثقة •• لقد وهب عمره للحياة •• اجل •• ما اقرب مهمته من مهمة الشمس وحياته من حياتها •• كلاهما اب بار ورسول خير ••

لكن رغم هذا ما اشد التناقض والتفاوت بينهما •• اما هي فخالدة خلود الحياة ، باقية بقاءها ، لا تعرف وهنا ، ولا يعتريها ضعف ••• اما هو فسجين عاجز ، ها هو الزمن يحفر اخاديده في جبينه ، ويشعل ناره في رأسه وماء الشباب الذي كان يفور في عروقه ، ينضب شيئا فشيئا ، ونظراته واهية لا تبين الاشياء الا في غموض وابهام ، الظلمة تحاصره من كل جانب •• تكاد تلتف حول عنقه •• اخاديد يعمقها معول الزمن في جبينه •• شيب يزداد اشتعالا في راسه •• قواه تهن وتلين تحت وطاة ضربات القدر •• اين هو من شباب الشمس المتجدد •• واين له من الاستجمام في مياه ذلك المحيط الخفي الذي يمنح الخلود ••؟

ما الحياة ••؟! سؤال قديم يعيد نفسه •• ميلاد ولهو وعمل •• طعام دون شبع •• وشراب دون ارتواء •• ما اسخف هذا الانسان ـ ! يقضي عمره وراء مال ، ويسعى دهره وراء علم او جاه •• ثم ماذا بعد ••؟؟ شيخوخة ثم انطفاء فنسيان •• ماهذا السر الذي يدفع الانسان الى السير •• اهو المجهول •• اهو الامل •• ام حب الاستطلاع •• انه لا يدري ••!!

منذ الازل وهو يحث الخطى على الدرب دون توقف الى غاية . لا يعرف كنهها ـ ولا مدركها ليعرف كنهها ويستريح •• انه يسير دون توقف ، وياكل دون ان يشبع ، ويشرب دون ان يرتوي •• ويسعى فلا يدرك الا سرابا ••

كلما قضى «تنتال» على نفسه اسرف في الغرور ، وسخر من الالهة ، وقدم لحم ولده لها في الحفلات فغضبت عليه الالهة •• وارسلته الى السعير • وكتبت عليه ان يشتهي دائما ولا يجد البلسم لشهوته على قرب منه ، فالثمر في متناول يده ولكنه لا يبلغه ، والماء قريب جدا من شفتيه ولكنه لا يذوقه •• هذه هي «محنته» هاهو يبلغ السبعين عبر بعيد المسافات فيها ، دون شبع ودون ارتواء •• يا للسخرية •• ويا للعذاب ••!

ـ وانت يا «سيزيف» ••! ايها البطل الحكيم الماكر الداهية ، لماذا عاندت الالهة ، وسخرت منها •• هل قصدت ان تنتقم منها لانها لم تهبك خلود الشمس ••؟ هل هذا ما دفعك الى ان تقبض على الموت وتقيده كـــي تمنح انسانك الحرية والخلود في هذا الوجود ••؟ هل اردت ان تجرد الالهة سلاحها الذي تظهر بـــه عليـــك •• «سيزيف» الحكيم ••! ما مصير صراعك مع الالهة ••؟ لقد قهرتك واطلقت الموت من قيودك الواهية ، ثم حكمت عليك حكما صارما الى ابد الدهر ، لن تفلت منه ابدا •• فقد حطتك في واد سحيق مظلم عند اقدام جبـــل شامخ شديد الانحدار ، حاد القمة ، ثم اسلمتك الى صخرة ثقيلة يعجـــز البشر عن رفعها •• وكتبت عليك الا تستريح والا ترى ما وراء الجبل او ما فوق قمته من حقائق •• حكمـــت عليك ان تبقى محاولا رفع الصخرة الى القمة •• ورحت تحاول •• يا جدنا الحكيم المغرور تبذل جهدك •• بكل ما اوتيت من قوة واصرار ، كي تصل بالصخرة القمة ••كانك تبغي ببلوغك القمة بها ، ان تقبض على عنق الموت ثانية ، وتمنح نفسك الحرية والخلود •• لكن كنت ما تكاد تبلغ القمة حتى تفلت الصخرة من بين يديك ،وتهوي بك الى الوادي المظلم السحيق كـــذا عشت محاولا •• وكذا مت فاشلا •• حتى عجزت وادركك الموت••واسلمت الصخرة الى اولادك واحفادك •• وما زلنا ـ يا جدنا سيزيف ، نحاول ما حاولت ، ولكن دون جدوى •• فها انا اعجز اخيرا عن رفعها ، وتهوي بي الى قاع الوادي السحيق المظلم ••

الى هنا انتفض الشيخ العـــجوز انتفاضة من يصحو من حلم مروع، نظر في الافق الغربي ، حيث الشمس فلم ير سوى الظلام والغيوم السوداء ولم يسمع سوى هدير عاصفة عاتية آتية من بعيد •• وما هي الا لحظات حتى مرت العاصفة في حديقة داره •• وكانت هناك شجرة تين عجوز •• فهوت ازاء ناظريه على الثرى ذليلـــة كسيرة الجناح •• فارتعدت فرائضـــس الشيخ واغرورقت عيناه •• ثم اندفع الى غرفة نومه •• ووقف لحظة ازاء مرآة الحائط •• فلم ير الا صـــورة شيخ عجوز •• ومعاول تحفر الاخاديد في جبينه •• ونيرانا تشتعل في راسه وجسما يتهادى على السرير ••ويجهش جهشة الطفل الذي ضاع منه والديه مستصرخا مستغيثا :

ـ اولادي •• اولادي •• اسرعوا ••• اسرعوا خذوا عني صـــخرة ـ سيزيف ـ انها تنام على صدري •• وتقبض على عنقي •• اسرعوا ••• اسرعوا خذوها عني •• ثم راح نائما تحت رواسب الوادي السحيق المظلم الى الابد ••

كلمـــات مضيئـــة

* صديقي يضرب سعادتي في اثنين ، ويقسم احزاني على اثنين!
* امرأة تهددك ، أمرأة تستسلم لك !
* اول جريمة في التاريخ •• أخ قتل أخاه • وهي ايضا أقدم تحية للصداقة أيضا !
* لا شيء يجعل الدنيا ضيقة كأمرأة نكرهها ولا يجعل الدنيا واسعة كأمرأة نحبها !
* كن نظيفا مخلصا وانت تجد نفسك وحدها !
* عواطفك تجعلك تعيش ، عقلك يجعلك تبقى !
* نوعان من الناس : عندهم شهية ولا طعام •• وعندهم طعام ولا شهية !
* الطفل تربية أمه . والرجل تربية زوجته !
* ...بأ : يحب الجميلات والكتب الرديئة !
* ...زواج صداقة قد اعترف بها البوليس !

البريد الأدبى

ز• د ـ عبلين

قصتك عن عيد الميلاد وصلت متاخرة ثم نلفت نظرك ان الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق •

ص • ف ـ الرملة

قصتك الميلادية يا انسة غير صالحة للنشر ، اكتبي لنا على وجه واحد من الورق • في انتظار مواد جديدة منك •

م • ت ـ غزة

شكرا على ما ارسلته لنا ، مـــا زلت بحاجة الى مزيد من المطالعـــة والمارسة ، وبشيء من الاناة والصبر ستصل ان شاء الله

ن • م • أ ـ دير البلح

قصيدتك باللغة العامية غير مناسبة للنشر

ع • ن • ب ـ ؟

موضوعك عن السعادة مطروق ، ولم يرد فيه اي جديد •

م• ع• ـ طرعان

اطلاق صفة النثرية على القصائـــد لا تعني اخراج الوزن والقافية من هذا النطاق ، وهذا ما حدث لقصيدتـــك «حبيبتي» ، التي يشي عنوانهـــــا بمضمونها التافه المكرر •

ي• ب• ـ غزة

التجربة «مراهقة في قصيدتك «تعالي» وكذلك التعبير •

ي• ز• ـ الغصون

القصيدة وصلتنا متاخرة ، حبذا لو ارسلت الينا بعض القصائد الاخرى•

م• ع• ـ ام الفحم

بشأن قصيدتك «صرخة الجريح» ـ استعمال المعادلات المعروفة يفســـد الشعر ، وفي هذه الحالة يجعلـــه رخيصا •

س• ح• م• ـ جنين

هل توجد ازمة ورق ؟

م• ي• ج• ـ الجديدة

نشجعك على الكتابة المستمرة ، فما زلت غارقا في الاستطراد والدوران في دائرة مغلقة من التشابيه والاجواء • الشاب الجميل ـ سخنين

«عبرة» و «عتاب» قصيدتان من باب «اذكر بلغتك الخاصة ما اراد الشاعر ان يقول في القصيدة كذا» • فانت تستعمل لغة حائلة للتعبير عن اشياء قديمة ، قيلت من زمن • الدخول الى الذات وحده الذي يخرج الانغـــام الاصيلة الكامنة . وليس ترجيع مـــا يقوله الغير •

ه• ع• ع• ـ نابلس

رسالتك اعادتنا الى أجواء انحطاط الامبراطورية العباسية ، فهذا الاسلوب اصبح شيئا متحفيا • اما القصيدة نفيها اخطاء كثيرة •

ع• خ• ـ غزه

الاستغراب في وصف الظواهـــر الخارجية للحدث تجعل منها بحيرة جليدية يستحيل الغوص فيها للبحث عن شيء ، اي شيء • «لقاء مع القمر» ـ حفلة ، الى هذا ، باخطاء نحوية كثيرة •

ف• ي• ر• ـ طولكرم

اتضح لنا من نص رسالتك انك غير متمكنة من اللغة العربية ، تريثي قليلا حتى تجيدي الكتابة اولا •

يا قناديلى ••• !

شعر : شفيق حبيب ـ ديرحنا

ياقناديلي أضيئي !
في ليالينا الحزينة ••
واغسلي بالنور الاما تمطت ،
وجراحات دفينة ،
يا قناديلي
غريبا ههنا ابدو ،
وحيدا بين جدران المدينة
امسح العينين ••• ،
ليس الاهل اهلي ،
لا ولا الانفاس فوقي حانيه ،
هجر الليث عرينه •••
ويحها ! تلك الصروف الزانية ،
جرعتنا الكاس غسلينا وقارا ،
شطرت قلبي ••• ،
فنصف في ضلوعي ،
يتغنى بالرجولة ،
وانبثاق الفجر
من رحم البطولة ،
نصفه الاخر للتشريد ،
للفقر رهينة •••

* * *

يا قناديلي أضيئي !
واغسلي جرحا على جبهة
ايامـــي المهينـــة
يا قناديلي افتحي
للعالم الغـــافي جفونـــه ،
طـــال ليـــل النـــابغـــة ،
ليس في الافق خيوط للصباح ،
ياقناديلي اشربي
من ثدي زيتونات أجدادي
التي ظلت امينة •••
رغم انياب الرياح ،
فصروف الدهر ما زالت خؤونه•

فهرست الكتب والمجلات العربية في اسرائيل

يعد الدكتور شموئيل موريه المحاضر الاول في الادب العربي الحديث بالجامعة العبرية ، فهرست جديد للكتب العربيـــة الموضوعة والمترجمة وللمجلات والصحف العربية التي صدرت في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وحتى منتصف سنة ١٩٧٢،وذلك تتمة للفهرسين الذين اصدرهما في مجلة الشرق الجديد في مجلتي عامي ١٩٦٤و١٩٧١ ، بغية نشر هذا الفهرست في العدد الادبي الخاص لمجلة الشرق •

يرجو الدكتور موريه المؤلفين والمترجمين ودور النشر ، موافاته بنسخة من الصحف والمجلات او الكتب الموضوعة او المترجمة مع ذكر تاريخ صدور العدد الاول من المجـــلات والصحف واسماء اعضاء هيئة التحرير •

عنوان الدكتور موريه : شارع تشرنيخوفسكي
٤٨ج اورشليم القدس

اريـــو

ينتج معمل «اريو» بصورة خاصة الكعك بالعسل وغير ذلك من الحلويات كذلك مثل البوظة الحارة في الشتاء (شبيهة بمنتجات كريمبو) .

والمعمل قائم منذ خمس سنوات ، ويعمل فيه ١٢ عاملا نصفهم من العمال العرب . ويبحث المعمل الان عن عمال اضافيين .

وفي المحيط العربي يبيع المعمل بصورة خاصة الكعك بالعسل بكميات كبيرة .

منذ خفض قيمة الليرة طرا هبوط على نطاق البيع للمحيط العربي . وقد سوق المعمل منتجات بواسطة الباعة بالجملة .

وقال مدير المعمل السيد وليام سيوري انه ينوي نقل المعمل الى مكان اخر ، وانه اشترى ماكنات حديثة تتيح انتاج الكعك للاستعمال البيتي كذلك .

والمعمل معنى بمراجعات الباعة بالجملة الذين يبلون استعدادا لتسويق منتجاته في المحيط العربي .

زנלכל בע"מ زان لكــول م٠ض

زנלכל בע"מ
מפעל חיפה, ישראל

مدير المشروع هو السيد عزرئيل دنسكي ، وقد تاسس في عام ١٩٤٠ ، اسسه المرحوم السيد شنفلد در . ومدير المشروع الحالي تقلب في مختلف المناصب في المشروع منذ اول تاسيسه. وقد تعين عام ١٩٦٨ مديرا عاما للمشروع الذي يعمل فيه اليوم ٢٠٠ عامل .

وينتج المشروع معلبات الخضراوات والفاكهة . وفي مقدمة منتجاته معلبات التريفوت . والملفوف ، والخـــوخ والاجاص والشمام والخيار والبازيليا، والجزر . ومنتجات البندورة ـ عصير ومعجون ، والبامية .

وعلى الرغم من ان المشروع متوسط الحجم فانه يصدر منتجاته ويتنافس بنجاح كبير مع اكبر المشاريع من نوعه في الخارج . وقد بلغت قيمة صادرات المشروع في العام الماضي ٦٥٠٫٠٠٠ دولار . ومن المتوقع ان تزداد قيمة صادراته هذا العام بنسبة ١٠ بالمائة .

ومن البلدان التي يصدر اليها المشروع منتجاته : الولايات المتحدة ، وانكلترا ، والمانيا ، وفـــرنسا ، وبلجيكا ، وسويسرا ، والسويـــد والدنمارك واستراليا وكندا والبلدان الافريقية .

ويذكر ان المشروع يحصل في هذه البلدان على اسعار عالية بفضل جودة منتجاته ، ودقة مواعيد التجهيز والاسعار ، واموال المشروع المتداولة في البلاد بلغت في العام الماضي زهـــاء مليوني ليرة . ومن المتوقع ان تبلغ في العام الحالي مليونين ونصـــف المليون ليرة .

وتمتاز منتجات المشروع بنظافتها، وعليها مصنوعة من معدن لا يعرف البلى . وفي المشروع قسم لمراقبة الانتاج يراقب كل خطوة من خطواته .

ويقول مدير عام المشروع بفخر ان للمشروع علاقات ممتازة مع الهستدروت ومؤسساتها ، وانه لم يتشب اضراب عمالي في المشروع طيلة سنوات قيامه.

واغلبية عمال المشروع هم من العرب وعلاقات العمل في المشروع ممتازة

المدير العام
السيد عزرئيل دنسكي

فالعمال العرب واليهود يتبادلون الزيارات العائلية فيما بينهم ويشاركون زملاءهم في السراء والضراء .

والمشروع يعمل على توسيع انتاجه بصورة دائمية ، وهو ينوي الان القيام بمشروع مصادق عليه من مركز الاستثمارات يرمي الى استثمار مليون ليرة في اقامة قاعات انتاج وتجهيزات جديدة .

«المحالب الموحدة» و «تنوفا» .. هما محلبتان كبيرتان تحت ادارة واحدة ومديرها عضو الكنيست يغئال هورويتس وهاتان المحلبتان تنتجان وتسوقان ٨٠ بالمائة من منتجات الحليب المعقم في البلاد ، كما تسوقان مشروبات الكاكاو، والشوكو ، والسمنة للقهـــوة ، والجبنة اليابسة ، والحليب المكثف.

ولقد كانت هاتان المحلبتان اول من بدأ بتسويق منتجات الحليب في اكياس ، وكذلك اللبن والفريغورط، والكوفسيني ، وكريم شوكولاته في مرطبان بلاستيك .

ويجري تسويق هذه المنتجات في المحيط العربي بواسطة الوكالة في القدس . وحركة القرى الزراعية تجهز المحالب بالحليب بواسطة «تنوفاء» .

ويعمل في المحلبتين ١٨٠ عاملا . ويتم الان الاعداد لتوسيع نطـــاق المحلبتين نظرا لزيادة الطلب عـــلى منتجاتهما .

وفي المحلبتين تتبع منتهى الوسائل الصحية والنظافة . وتقوم احداهما في رمات غان ـ مقابل بورصة الماس ، والثانية في كفار ـ شمرياهو عـــلى مقربة من هرصليا .

مטע مطـــاع

صناعـة مواد غذائية م٠ض

تاسس المشروع عام ١٩٣٣ فـــي تل ابيب . وفي عام ١٩٦٥ انتقل الى عيمق حيفر جنوب الخضيرة ..

ومنذ سنة انتقل المشروع الى ملكية شركة «شيمن» وهو ينتمي الى قسم المواد الغذائية لشركة «كور» .

ومن بين منتجات المواد الغذائية للمشروع والمشهورة بجودتها الممتازه في البلاد وفي الخارج : المارغرين ، والسمنـــة ، والجبنة على اختلاف انواعها . والمعلبات مثل الحمص والطحينة والحســـاء ومساحيق الخبز .

ويدل على نجاح المشروع الشهادات التي فاز بها في مسابقات الاطعمـــة الشهية ، وكذلك شهادات اشتراكه في معارض دولية للزراعة والمواد الغذائية

ويعمل في المشروع زهاء ٢٠٠ عامل بما فيهم العمال العرب الذين يقول عنهم مدير المشروع السيد ميخائيل قرا انهم متفقون في عملهم ، ويضيف ان علاقات العمل بين العمال العرب واليهود في المشروع ممتازة .

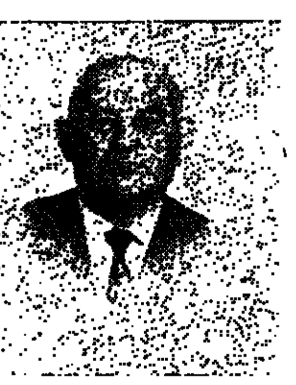
وقد بلغت مبيعات المشروع عام ١٩٧١ زهاء ١٧ مليون ليرة، ومن المتوقع ان يزداد هذا المبلغ في العام الحالي بزهاء مليوني ليرة .

وقد بدأ المشروع يصدر منتجاته عام ١٩٦٩ الى الولايات المتحدة واوروبا وقبرص . والمنتجات المطلوبة جدا في هذه البلدان هي الجبنة والمرغرين .

وبلغت قيمة صادرات المشروع عام ١٩٧١ ـ ٣٠٠٫٠٠٠ دولار ، ويتوقع المشروع ان تبلغ قيمة صادراته هذا العام زهاء نصف مليون دولار .

ويشتري المحيط العربي زهـــاء ١٥ بالمائة من مجموع المبيعات ، والطلب في المحيط العربي على منتجات المشروع في ازدياد مستمر . والمنتجات التي يزداد عليها الطلب اكثر من غيرها في المحيط العربي هي السمنة والجبنة على اختلاف انواعها والحمص . ويقول مدير عام «مطاع» ان هذه المنتجات خططت وانتجت بحيث تلائم الذوق الشرقي . وقد استثمرت اموال طائلة في سبيل رفع جودتها الى مستواها الحالي .

والمشروع مفتوح الابواب لاستقبال الزوار من المواطنين العرب في زيارات منظمة ، كما انه على استعداد للرد




المديـــر العام
السيد ميخائيل قـــرا

خطيا على الراجعين بصدد منتجاته .

ومشروع «مطاع» يمر اليوم بمرحلة توسيع . وقد اتسع نطاق انتاجه ومبيعاته في السنتين الماضيتين بنسبة ٤٢ بالمائة ، وفي السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ١٢٠ بالمائة . وفي كل سنة من السنوات الخمس القادمة ينوي المشروع زيادة انتاجه بنسبة ٣٠ بالمائة .

وينوي المشروع ادخال منتجات جديدة في مجال انتاج الجبنة والمعلبات وبخاصة لغرض التصدير .

وعلى الرغم من سرعة الزيادة فان المشروع يحافظ جد المحافظة على نظافة منتجاته ، ويتبع افضل الوسائل الصحية في الانتاج . وكل مادة تدخل المشروع يتم فحصها ، وهذا بالاضافة الى فحص التغليف والمحافظة التامة على نظافة الماكنات

فــــرى هـاعيـــمق

الثمر لذيذ . والغور هو غور يزراعيل الخصب .

في عام ١٩٦٥ اقيم من قبل منظمة غور يزراعيل الاقتصادية والتي تضم ٣٢ قيبوصا ، مشروع مهمته صنع عصير الفواكه .

ومنتجات هذا المشروع ممتازة ويعود سبب ذلك ان الفاكهة تنقل راسا من المزارعين الى العمل .

ويستخدم المشروع سنويا زهـــاء ٣٠٠٠٠ طن من الحمضيات ، والتفاح والمشمش والليمون والعنب .

ورأس المال المتداول السنـــوي للمشروع يبلغ زهاء ١٢ مليون ليرة وثلثا انتاجه هو للتصدير ، بينما يتم تسويق الثلث الباقي فقط محليا

والبلدان التي يصدر اليها المشروع منتجاته هي: انكلترا ، المانيا ، ايطاليا سويسرا ، هولندا ، بلجيكا ، النسما السويد ، وفرنسا .

والى هذه البلدان يصدر المشروع العصير .

وينتج المشروع ستة انواع من العصير المحلي . وللسوق المحلية ينتج المشروع مشروبات خفيفة مـــن البرتقال والغريفوت كا ينتج معجون التفاح وعصير محلي .

ويشكل العصير الذي ينتجه المشروع زهاء ٨٠٪ من العصير الذي ينتج في البلاد .

وباستثناء عشرات الاف اعضـــاء القيبوصات في غور يزراعيل والذين يزرعون الفواكه التي يستخدمهـــا المشروع فان في المشروع زهاء ٢٥٠ مستخدما بينهم عدد لا باس به من المواطنين العرب ، وخاصة من الناصرة.

وقد دخل المشروع مؤخرا في مفاوضات مع شركة «قلم» ـ وهي شركة تعمل على انجاح التجارة في اسرائيل بغية توزيع منتجاته في المحيط العربـي الاسرائيلي وفي المناطق .

هذا وفي ضوء نجاح المشروع في البلاد وخارجها فقد تقرر توظيـــف مليوني ليرة لانشاء غرف تبريد حديثة تتسع لـ ١٠٠٠ طن .

علم مراسلنا مؤخرا ان «فـــري هاعميق» م٠ ض بدات تعمل بالتعاون مع شركة «ال قلم» م٠ ض بغية توزيع منتجاتها في المحيط العربي .

ومن المتوقع ان يصبح في الامكان في غضون فترة قصيرة الحصول على منتجات المشروع في الضفة الغربية وفي شرقي القدس .

تـــامـــو

شركة تامو تعمل منذ اربع سنوات في انتاج مختلف الحلويات : سكاكر ، بافله ، شوكولاتة وما شابه .

يعمل في المصنع ٣٠ عاملا وهو يقوم في مبنى على ٧٠٠ متر مربع في المنطقة الصناعية في بات ـ يام . ويبيع المشروع انتاجه في جميع انحاء البلاد من كريات شمونه والى بئر شبيع . وللمشروع وكلاء في نابلس ، وجنين ، وطولكرم ، ورام‌الله ، والخليل .

ومدير المشروع هو السيد ليفو يمسكي ، وهو ارجنتيني الاصل جاء البلاد قبل ست سنوات . وقد كان له في الارجنتين مشروع مماثل .

ومنتجات المشروع متهاودة السعـــر رغم جودتها .

وقد ضاعف المشروع مبيعاته فـــي السنوات الاخيرة ، على الرغم من كونه جديدا في الاسواق نسبيا .

نشـــاط جـــديـــد في حقـــل الاســـمدة

قبل زهاء اربعة اشهر اشترى التاجر اللبناني المعروف السيد قمحين ايلي مصنع نيتروفوس (م٠ض) لانتاج الاسمدة البيولوجية المركزة المحتوية على جميع الفيتامينات اللازمة لضمان المحصولات الزراعية والذى اقيم قبل اثنى وثلاثين سنة . وقد قرر ان يدعم المشـــروع وينفث فيه نشاطا جديدا .

ان شـركـة نيتروفـوس (م٠ض) التي اقيمت سنـــة ١٩٤١ كـــانت الشركة الوحيدة في المنطقة التي تنتج السماد الكيماوي البيولوجي المركز وتنتج الان الشركة نوعين من السماد حسب الطريقة الممتازة والمعروفة التي حصلت عليها من الخارج ومن البلاد .

انواع الاسمدة التي تنتجها الشركة هي :

١ـ نيتروفوس : يصلح لجميع انواع المزروعات .

٢ـ فلوريدا : السماد الجديد المخصص لتسميد الجنائن والزهـــور والنباتات البيتية ويعطيها اللون الجميل ويحافظ على تفتيح الزهرة لمدة طويلة .

٣ـ فوصفان : سماد فوصفوري معدني بيولوجي مركز امتياز رقم ٢١٦٦

ان النيتروفوس مركب من عضوية البيولوجية المركزة المحتوية على جميع الفيتامينات هي تمر بمراحل بيولوجية اساسية ويعطي النتيجة المضمونة بحيث يعيد للارض قوتها الطبيعية التي فقدتها وذلك بعكس كل سماد اخر الذي يعطي نتيجة بطيئة وخفيفة .

ففي اقليم الشرق الاوسط تنمو المزروعات بسرعة ولهذا تتطلب مادة سهلة للتسميد وسريعة التفريغ مثل النيتروفوس .

ولدى تسلم المدير الجديد للمصنع اتصلت الشركة مع جهات اخرى خارج البلاد لغرض الحصول على المزيد من المعلومات الاضافية ولتحسين الادوات لانتاج اسمدة ذات تركيز اعلى تستوعبها التربة بسرعة اكبر .

تحوز الشركة على ثقة المزارعين وأصحاب البيارات لما لمسوه من ضمان لمحصولاتهم لدى استعمالهم السمادات نيتروفوس والفوصفان . واخيرا وجدت الشركة اهتماما لدى المزارعين العرب . وتقوم الشركة بتقديم كل الارشادات اللازمة للتغلب على مشاكل التسميد لديهم .

اعلان

خليها على الله — بقلم: بدوى عبد المجيد

موبك السم أهون عليك من معاشرة المجانين

لم اره منذ كنا زميلين في المدرسة الثانوية ، ثم قابلته صدفة في الطريق فترة وجيزة ، لقد صار مهندساً معمارياً يشار اليه بالبنان — واستغنى التعريف بابن فلان — واصر ان اصحبه الى الفيلا الانيقة التي افرغ مهارة علمه ، وزبده فنه في بنائها وتنسيقها ، وصحبته لنقضي بعض الوقت هناك ، بين الشاي ٠٠ وبين استعادة الذكريات (والذكريات صدى السنين الحاكي)

ووصلنا الى — الفيلا — فهالني جمالها وفخامتها وجلالها ، فهي على تعبير قصص الف ليلة وليلة (دار ودوار ، وعبيد وجوار ، تناجي واحد القهار) ، وما كنت اهنئه ونحن نهم باجتياز الباب حتى لفت نظري لوحة معلقة فوق جرس ، وقد كتبت عليها التعليمات التالية بخط كبير :

١ — ضغطه واحدة لباعة اللبن والخبز والجرائد ٠

٢ — ضغطتان للزائرات ٠

٣ — ثلاث ضغطات للزائرين من النوع الخفيف ٠

ودخلت وراءه ، فاذا بلوحة ثانية عن يمين الباب قرات فيها :

(لا تشفق على حصير العتبة ، بل امسح حذاءك فيه كما تريد) ، ولم اضحك حتى لا اسيء الادب ، بل توقفت عن السير ، ومسحت حذائي جيداً تنفيذاً للتعليمات ، ثم تبعته الى غرفة المطبخ حيث اخذ يلفت نظري الى حسن نظافته ، فقد كانت هناك لافتات عدة معلقة على الجدران ، واحدة بجانب رف الصحون كتب عليها اليد الفتية القوية لا تحطم صحناً) واخرى بجانب الفرن بها "ومعظم النار من مستصغر الشرر، فالشرارة الواحدة قد تدمر مدينة كبيرة) ولافتة ثالثة فوق سلة القمامة بها (رب جوهرة في زبلة) ، ولاحظ زميلي انشغالي بقراءة هذه اللوحات فجذبني بيده قائلا (هذه اللوحات للطاهية وبقية الخدم، فذكر ان نفعت الذكرى)

وخرج من المطبخ وانا في اثره الى الصالون الكبير فاذا باصص كثيرة بها ازهار مختلف الوانها ، واذا بلوحات متعددة اخرى بعضها يحمل اسماء الازهار ، وبعضها فيه كلمات مأثورة في وصفها ، او تعليمات بمنع قطفها على المشاهدين !!

وانتقلنا الى حجرة اخرى هي حجرة اطفاله ، فرايت جدرانها قد غطيت بلوحات ملونة مختلفة الاحجام ، تحمل الوانا من الحكم والامثال والاوامر التنبيهات كلها موجهة الى اولئك الاطفال منها : — ضع كل شيء في محله — ولوحة كبيرة مكتوب عليها

م الاله على العباد كثيرة ... واجلهن نباهة الابناء

ثم تركناها الى غرفة المكتبة فاذا على بابها لافتة كتب عليها (ادخلوها بسلام آمنين) واذا بجدرانها من الداخل تموج بعشرات من اللافتات ، بعضها للتعرف بالكتب وفوائدها ومؤلفيها ، وبعضها يتضمن تنبيهات مختلفة مثل (لا تنظر من الشباك الايمن لانه يطل على الجيران)و (من الناس من لا يحبون ان يعيروا كتبهم لاحد) و (ان شئت ماء فاضغط على الزر الايسر) ٠

واخيرا وبعد — التي واللتيا — جلسنا نشرب الشاي فاحسست ضيقا يملأ نفسي فاردت الانصراف ولكنني لم اجد الفرصة سانحة ٠

ثم حانت مني التفاته الى الخلف فاذا بتمثال نصفي للفيلسوف اليوناني سقراط وقد التصقت بقاعدته لافتة تشير الى كيفية انهاء حياته وقد كتب عليها : (تجرع السم اهون من معاشرة المجانين — !!) — وهنا لم أجد بدا من الاستئذان في الانصراف تنفيذا لحكمة سقراط ، فخرج صاحبي يودعني حتى الباب ويلفت نظري الى لوحة فوقه كتب عليها ٠

مع السلامة يامن سار مرتحلا

عنا واهلا وسهلا بالذى قدما

اما انا فاسرعت الخطى وانا اردد في نفسي قول الشاعر : سبحان من وهب العقول فلا عتاب ولا ملامة !!

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربى طويل — انا وهو وهى

...اد المهندس وشويكار اشهر ثنائي ...دى في القاهرة الان ونجاحهما على ...ح والسينما هو الذى دفعهما ...يل العقبات والزواج ، وتعتبر ...حيتهما — انا وهو وهي — من ...ع اعمالهما الفنية وبعد النجاح الذى ...ه على المسرح تولى فريد شوقي ...جها للسينما ، واسند الاخراج الى ...ن عبد الوهاب ٠ وسترى الفلم ...اعة ٦٫٣٠ مساء ٠

مسلسل تلفزيونى — صورة سيدة

...اهدنا في الاسبوع الماضي الحلقة ... من هذا المسلسل الدرامي :وكاتب ...ما هو هنرى جيمس ٠ في الحلقة ... على بطلة القصة ايزابيل اثر ... والدها ومجيء خالتها لزيارتها ...طحبها الخالة الى انكلترا حيث ...ف على زوجها وعلى ابنها الشاب ... ، الذى يعجب بها من اول نظرة ...يعجب بها اللورد فير بورتون ...ق العائلة فيعرب لها عن حبه ...ب يدها ولكنها ترفض عرضه ... ٠ وعلى فراش الموت يعرب زوج ...ا عن امنيته في ان يتزوج ابنه من ايزابيل ٠ ولكن الابن يفهمه ...مريض بالسل ويقترح عليه ان ... ايزابيل نصف ثروته ٠ ...عد الحلقة هو التاسعة والعشرين

مسلسل مثير — ...اى خمسة ٠٠ صفر

...اهد هذا المساء الحلقة الرابعة ...هذا المسلسل في الساعة العاشرة ... دقائق ٠ ...قة هذا المساء باسم — ثمن — وفيها يلعب جاك لورد كالعادة ...بوليس السري المحقق ماك جرانت ...زالك مع جيمس ماك ارثور بلوير ...ه داني وليامز ٠

...لسبت ١٩٧٢/٢/٢٦

...ديدات واختراعات

...ع البرنامج في الساعة السادسة بترجمة عبرية ، ويتضمن هذه ...الفقرات التالية : ...لاخصاب الاصطناعي — طريقة ...الهواء — فرامل للطائرات ٠٠

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثوم — فريد الاطرش ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ سميرة توفيق ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ محمد عبد الوهاب ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ مجموعة اغاني من كلمات والحان نعيم ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٥ محمد عبد المطلب ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ هناء الصافي ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ نجاة الصغيرة ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ محمد رشدى — فايزة احمد ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١٫٤٥ كلام في الصميم ٢١٫٥٥ طروب ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة — عفاف راضي ٢٣٫١٥ من الغناء القديم

السبت ١٩٧٢/٢/٢٦

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ مجموعة من الاغاني ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية — صداقة حقة — ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٢٥ فدوى عبيد ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ فهد بلان ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ فايزة رشدى — محمد بلان — سولا ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ شادية — محرم فؤاد ١٩٫٤٠ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ مها صبرى ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة — موشيه الياهو — سميرة توفيق — محمد مرعي ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ صباح فخرى ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة — فيروز ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة

عرب اسرائيل — دراسة اجتماعية — تتمة

بالغربة في هذه الدولة وواحد بالمائة فقط قالوا انهم فلسطينيون ٠

وحول راي المواطنين العرب من مواقف الدول العربية تجاه اسرائيل، رفض معظم الذين سئلوا موقف سوريا والعراق من اسرائيل ووصفوه بانه سلبي ، بينما اعتقدوا ان سياسة مصر والاردن ولبنان هي سياسة ايجابية ازاء كيان دولة اسرائيل ٠

كذلك وجه الدكتور ايبصور سؤالا وهو :

— باي معنى انت عربي ؟

وكانت الاجوبة : ٤٨ بالمائة قالوا انهم عرب من الناحية القومية — ولدت عربيا — ٣٢٫٣ بالمائة قالوا انهم عرب من ناحية التقاليد والديانة الخ ٠٠ ١٦ بالمائة قالوا انهم عرب من الناحيتين معا ٠ ٣٫٧ بالمائة قالوا انهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي وان مصيرهم مشترك مع الشعب العربي ٠

وهنا اشار الدكتور ايبصور الى انه ركز في اطروحته على الناحية الاجتماعية لعرب اسرائيل وجزء بسيط عن التطور السياسي ٠ وقال انه يود ان يتحدث عن هوية عرب اسرائيل الاجتماعية بعد ان تحدث عن هويتهم السياسية لقد تغير المواطنون العرب في الناحية الاجتماعية بل تغيروا كثيرا منذ عام ١٩٤٨ من ناحية القيم التي تتقارب مع القيم الموجودة لدى المواطنين اليهود وهذه التغيرات ادت الى ايجاد نوع جديد من المجتمع ، يقارب نوع المجتمع الاسرائيلي ٠ كما ان المواطنين العرب غيروا من نظرتهم نحو الماضي والتقاليد ، ووضعوا نصب اعينهم التقدم والرقي ٠ ولورد مثلا على ذلك فقال : في القرى العربية في اسرائيل تجد الكثير من الشبان المثقفين يتسلمون مراكز حساسه كما يترأسون المجالس المحلية في قراهم ، واحسن مثل على ذلك السيد جلال ابو طعمة الذي تراس المجلس المحلي في باقة الغربية وله من العمر ٢٣ سنة وهناك امثلة اخرى عديدة ٠ اما في الضفة الغربية وقطاع غزة مثلا فان هذا الشيء معدوم تقريبا ٠ اي ان عرب اسرائيل بدأوا يقدرون ان الزعامة يجب ان تكون عند الذين تتوفر فيه المؤهلات والثقافة وليس للشيوخ ورؤساء الحمائل والوجهاء ، لمجرد كونهم شيوخا ورؤساء حمائل ووجهاء ٠ كما ان اعضاء المجالس المحلية في اسرائيل هم من اصحاب المهن الحرة والمعلمين والموظفين، اما في الضفة فاغلبيتهم الساحقة من المزارعين ٠

ولذلك نرى ان عرب اسرائيل تعودوا على نوع من الحياة رغبوا فيه، كما ان الديمقراطية الصحيحة قد انغرست في قلوب عرب اسرائيل ٠

وسالت الدكتور ايبصور : تصور ان الاقلية العربية كانت على اتصال مع الدول العربية منذ عام ١٩٤٨ ، كما هو الحال الان بين سكان المناطق المدارة وشرقي الاردن وسائر الدول العربية ، فكيف كانت ستتطور الامور؟

— حتى لو كان هناك اتصال بين المواطنين العرب وسكان الدول العربية منذ قيام الدولة ، فان المواطنين العرب كانوا سيواصلون اندماجهم في الحياة الاسرائيلية وكانت قيمهم ستختلف عن قيم مواطني الدول العربية ٠ لان هذا الاتصال لن يتعدى الزيارات والتجارة في بعض الاحيان كما هو الحال مع الضفة والقطاع ، وتكن حياتهم ستظل على صلة اوثق بالحياة الاسرائيلية ٠

ووجهت السؤال الذي طالما بحث عن جواب ٠

قلت :

— هل تعتقد ان وضع الاقلية العربية في اسرائيل من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية يؤهلها بان تكون جسرا للسلام مع الدول العربية ؟

— اعتقد ان عرب اسرائيل يشكلون نموذجا لصورة او شكل الحياة بين اسرائيل والدول العربية بعد حلول السلام ٠ اي ان الحياة المشتركة التي يعيشها اليهود والعرب في اسرائيل يمكن ان تكون مثالا للحياة السعيدة بين الشعب اليهودي والشعوب العربية وبمعنى اخر ان جسر السلام الذي يمكن ان يكونه عرب اسرائيل هو تقديمهم النموذج الرائع للتعايش السلمي مع السكان اليهود داخل اسرائيل ٠ وقال الدكتور ايبصور: اعتقد انه منذ عام ١٩٦٧ حتى الان فقد تغيرت نظرة الشعوب العربية الى اسرائيل بفضل الجسور المفتوحة وتبادل الزيارات بين كل من سكان الضفة والقطاع وبين سكان شرقي الاردن وسائر الدول العربية ٠ فالذين يتوجهون الى الدول العربية من ابناء الضفة والقطاع لا بد وان يتحدثوا عن اسرائيل والشعب اليهودي ، وهذا بدوره يساهم في ازالة بعض الغموض عن الشعب اليهودي ٠

وقال الدكتور ايبصور بحسرة :غير ان جسر السلام الذي يمكن ان يشكله عرب اسرائيل لن ينفع طالما ان القرار يظل بايدي الحكومات العربية وليس بايدي شعوبها ٠ ولان الحل هو سياسي وليس اجتماعي فقط ، مع ان الناحية الاجتماعية تمهد الطريق امام الحل السياسي ٠ واعتقد انه لو سمح لمسلمي اسرائيل بالحج الى السعودية لساهم الامر في تقوية وتعزيز نموذج التعايش السلمي بين اليهود والعرب ٠

— هل تعتقد ان الخدمات التي تقدم للمواطنين العرب من قبل الحكومة تقوي الشعور بالاخلاص نحو الدولة ؟

— ان واجب كل حكومة ان تقدم الخدمات لجميع المواطنين ٠ ولكن حينما نتكلم عن اندماج اقلية في المجتمع او في اي دولة ، يجب ان نهتم بامر واحد وهو ان يكون شعور هذه الاقلية المساواة مع مواطني الدولة في جميع نواحي الحياة ٠ ولذا فانه من الخطأ المقارنة بين المستوى او المعاملة والخدمات التي تقدم للمواطن العربي في اسرائيل وللمواطن في الدول العربية ، بل انه يجب المقارنة بين مستوى المواطن العربي في اسرائيل مع المواطن اليهودي ٠

وقال الدكتور ايبصور بلهجة حازمة اعتقد انه يجب دمج المواطنين العرب في اسرائيل في جميع المجالات ، فلا يكفي ان يكون هناك ممثلون عرب في الكنيست ، او ان يعين نائب وزير او نواب وزراء عرب ٠ ثم انه لو كانت الخدمات التي تقدم للمواطنين العرب قليلة فسيشعر هؤلاء المواطنون بشعور التفرقة وصعوبة الاندماج في المجتمع ٠ المهم ان تكون الخدمات متساوية حتى تقلل على قدر الامكان من الفروق الموجودة ، مع الاخذ بنظر الاعتبار الهوية التربوية لعرب اسرائيل ٠

— كيف تعلل ان اكبر نسبة للولادة في العالم هي بين عرب اسرائيل نسبيا ؟

— تكاثر نسبة الولادة بين المواطنين العرب يعود لبعض العوامل :التقاليد التي تقضي بانجاب اكبر عدد من الاولاد حتى يتكاثر النسل ، ثم الخدمات الصحية الجيدة التي تقدم لهم والتي تقلل من نسبة الوفيات بين الاطفال ولا سيما ان المراة العربية اصبحت تلد في المستشفى ٠ ثم ان هذه النسبة اخذت تتضاءل في الاونة الاخيرة ٠

— هل تعلل انضمام قلة قليلة جدا من المواطنين العرب الى المنظمات الفلسطينية المسلحة على انه دليل للارتباط القومي مع الدول العربية ، او مجرد طيش ؟

— اعتقد ان نسبة الذين انضموا الى المنظمات من بين عرب اسرائيل هي قليلة جدا جدا ، كما ذكرت ٠ ثم ان تعاون هؤلاء المواطنين مع افراد المنظمات قد اثار السخط والاستنكار بين سائر المواطنين العرب ٠ وقد برز ذلك لدى اكتشاف الخلية المسلحة في مجد الكروم ٠

اما دافع انضمام هؤلاء الى المنظمات فهو الطيش لا اكثر ولا اقل ، مع وجود فئة ارادت ان تعبر بانضمامها هذا الى المنظمات عن الشعور القومي الذي يربطها بالفلسطينيين ٠ واردف قائلا ، انه يمكن اعتبار اغلبية المواطنين العرب ، مواطنين صالحين٠

وهنا خرج الدكتور ايبصور من الغرفة وتوجه الى غرفة اخرى وعاد بعد هنيهة الاساله :

— هل ان خدمة العرب في الجيش الاسرائيلي يعزز من التقارب مع المواطنين اليهود؟

اجاب بعد ان احتسى قليلا من القهوة : مما لا شك فيه ان الظروف الحالية لا تسمح للمواطنين العرب بالتجند في الجيش ، لانه لا يعقل ان يرفع العربي الاسرائيلي السلاح ضد العربي في الخارج ٠ ولكنني اؤيد انخراطهم في الجيش الاسرائيلي متى سنحت الفرصة لذلك ، لان الحياة في الجيش لا تشمل الناحية العسكرية او الدفاعية فقط بل تشمل ايضا خدمات كثيرة يمكن ان يتعاون العربي واليهودي في تقديمها الى المجتمع الاسرائيلي ٠

ولو انخرط عرب اسرائيل في الظروف الحالية في الجيش لكانوا قد تقربوا كثيرا من المواطنين اليهود ، ولساهم ذلك في اندماجهم بصورة اكبر في المجتمع الاسرائيلي ٠

وقبل ان اودعه وانصرف استعرض لي الدكتور ايبصور النقاط التي شملتها دراسته فقال :

بعد ان فرغت من دراستي عن الناحية الاجتماعية لعرب اسرائيل، خرجت بنتيجة قوية وهي ان عرب اسرائيل يشعرون بكونهم جزءا لا يتجزأ من الدولة ٠

واهم النقاط التي شملتها دراستي كانت تطور المواطنين العرب اجتماعيا ومدى استفادتهم من المواطنين اليهود واندماجهم معهم ٠ وتصرفات المواطنين العرب تجاه المواطنين اليهود ٠

وقد تساءلت في دراستي : هل نشاهد اليوم تناقضا كبيرا بالنسبة لعرب اسرائيل ، على ضوء حقيقة انهم مرتبطون ثقافيا وتربويا وروحيا بالشعوب العربية وهم جزء من مواطني الدولة ، ام ان الامر عبارة عن نشوء وضع جديد نتج عن وجود حياة مشتركة للعرب واليهود في نطاق دولة اسرائيل؟

كما تناولت دراستي التغييرات التي طرأت على المجتمع العربي الاسرائيلي ، وما اذا كانت هذه التغيرات قد شملت جميع نواحي الحياة وخلقت شكلا جديدا للمجتمع العربي في اسرائيل ٠ وهل هذه التغيرات مشابهة للتغيرات التي حدثت في مجتمعات الدول العربية، ام انها ليست صورة خاصة بالنسبة لعرب اسرائيل ٠

ونقطة رئيسية شملتها دراستي هي مدى مساهمة المواطنين العرب في الحياة السياسية للدولة ، وكيف يتصرفون في هذا الاتجاه : هل كمواطنين اسرائيليين او كجزء من الامة العربية، حيث توجد حكوماتها في حالة نزاع مع اسرائيل ٠

وقد خرجت بنتيجة اخرى وهي ان العربي الاسرائيلي مرتبط بالشعوب العربية من الناحية الثقافية والتربوية ولكن ليس في المجال السياسي ٠

كما ان العربي الاسرائيلي يتضامن مع دولة اسرائيل التي يعتبر نفسه جزءا منها ، ولكنه لا يتضامن بصورة كلية مع اهداف ورغبات الامة الاسرائيلية ٠

اعتذار

نعتذر للاخوة اصدقاء وصديقات مسابقة الانباء الفنية لعدم صدور — المسابقة — هذا الاسبوع لضيق المجال وموعدنا العدد القادم ان شاء الله ٠

كلمات متقاطعة

اعداد — احمد محمود الجوراني — العريش

باشراف — نعيم زلخة

الكلمات الافقية :

١ — الاسم الاول لممثلة مصرية، نبيل

٢ — عاتب ، مصاغ

٣ — والدة ، طالب بالحاح ، ضجر

٤ — كوكب سيار وصل اليه الانسان

٥ — نائب للرئيس السادات

٦ — مؤنث ارنب

٧ — بحر ، نطق ، مرض سار

٨ — امس ، مرض يصاب به الاولاد غالبا ٠

٩ — صوت الامواج ، جمع قرد

الكلمات العمودية :

١ — اطمئنان، اداة يستعملها الرسام

٢ — سنة ، جاهز

٣ — ست الحبايب ، اداة حصر، سقي

٤ — مجلة ادبية تصدر عن صحيفة — الانباء — بالقدس

٥ — الدستور

٦ — احرف مبعثرة

٧ — بمعنى طليق — معكوسة — جدها في مرع ، عكس خبر

٨ — يجمع ، نسيان ٠

٩ — وحدة عسكرية ، مدينة اسرائيلية

اسماء الفائزين

نعتذر للاخوة اصحاب الحلول الصحيحة بعدم نشر الاسماء وذلك لضيق المجال في عدد اليوم ٠

وفيما يلي اسماء الفائزين

١ — مصطفى رشاد الششتاوي — القدس

٢ — رافع خالد صفدي — الناصرة ٢١/٧٠٤

٣ — محمد علي بدر — المغار

تهانينا للفائزين ٠٠ ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة ٠

أقوال الصحف

من عدن والى حدود لبنان

معاريب ان الطريق بعيدة حقا من عدن حيث هبط افراد المنظمات المسلحة بطائرة — لوفتهانزا — التي اختطفوها عندما حلقت من نيودلهي ، والى حدود لبنان الذي منه انطلقت قذيفة البازوكا نحو — زرعيت — لتقتل شخصين ٠

ولكن يبدو ان ثمة قرابة من حيث الحافز بين الحادثين اللذين يبعد احدهما عن الثاني الاف الكيلومترات والحافز هو الرغبة في اثبات ان افراد المنظمات المسلحة ما زالوا قائمين وعلى استعداد للعمل — سواء من اجل العمل نفسه ، للتظاهر ، او لضرب الهدوء والاتصالات السياسية المباشرة او غير المباشرة ٠

ان هذه الاعمال هي حشرجة حركة المنظمات التي افل نجمها ، اكثر منها نشاطا مخططا لقوة ناجعة عاملة ٠

وحقيقة كون المختطفين في عدن لم يعرفوا ما يجب ان يطلبوه مقابل الطائرة وطاقمها ، وانتظروا التعليمات كما ادعوا من — فلسطين المحتلة — — هذه الحقيقة تؤكد ارتباك المختطفين واسيادهم ٠

اما النشاط على حدود لبنان ، فانه حتى اذا كان موجها ضد اسرائيل وكان ضحاياه من الاسرائيليين ، فانه بنفس القدر موجه ضد السلطات اللبنانية ، والغرض منه العمل على تدهور العلاقات بين القدس وبيروت٠

لقد دفع لبنان في الماضي ثمن نشاط المنظمات من حدوده ، وهذه المرة كذلك سيدفع الثمن ٠

ذلك ان حكومة لبنان التي تظهر العجز ازاء قمع نشاط المنظمات ، تظهر المزيد من النشاط للقيام بحملة دبلوماسية بعد وقوع مثل هذه الاعتداءات ، درءا لاحتمال وقوع عملية انتقام اسرائيلية ٠

الدكتور يارينغ في عمان والقدس

هآرتس جولة الدكتور يارينغ في الشرق الاوسط تبدو كمحاولة لبعث مهمته التي ظلت تدور في حلقة مفرغة منذ طلب من اسرائيل قبل اكثر من سنة الالتزام سلفا بسحب قواتها الى الحدود الدولية القديمة بين مصر وفلسطين الانتدابية ولا بد من ان يكون واضحا بانه مالم ينفض الدكتور يارينغ يده من هذا الطلب ، فليس ثمة اي احتمال لعودته الى ممارسة نشاط ذي مغزى ٠

لقد دارت مؤخرا عدة تكهنات تقول ان الدكتور يارينغ يبحث عن طريق لحمل القدس على تغيير موقفها ٠ غير ان المحاولة الاسرائيلية لاقناع الرؤساء الافريقيين الاربعة بان السياسة التي تتطلع الى التوصل الى حدود امنة ومعترف بها بواسطة مفاوضات حرة، لا يمكن وصفها بسياسة ضم — هذه المحاولة اولدت في نهاية الامر سوء تفاهم بين القدس وداكار ٠

ان فكرة قيام الدكتور يارينغ بدور الوسيط بين مصر واسرائيل للتوصل الى تسوية جزئية لمنطقة القناة ، لا نقبل بها نحن ، واغلب الظن ان الدكتور يارينغ نفسه لا يستسيغها كذلك ٠ ان مهمته تقتصر على ايجاد تسوية كاملة شاملة ،وليس ثمة ما يشير الى ان واشنطن على استعداد لتسليمه زمام مهمة الوساطة للتسوية الجزئية ٠

ويمكن الافتراض بان الدكتور يارينغ سمع امس ، عند وجوده في عمان ، من مستضيفيه الاردنيين بانهم هم كذلك لا يستسيغون توزيع الجهد من اجل التوصل الى تسوية في المنطقة،

غير ان رغبة الاردن في تسوية شاملة تلبي جميع طلباته لا يمكن ان تتحقق ان بيد القاهرة وحدها المفتاح الذي قد يحدث تغييرا على موقف القدس ٠

واذا اتضح ايضا اثناء مكوث يارينغ في القدس بان موقفه من العام الماضي لم يتغير ، فان زيارته لاسرائيل ستكون لمجرد تبادل اراء ٠

ان سبيل الوساطة الاميركية من اجل التسوية الجزئية لا يزال مفتوحا وبيد الرئيس السادات ان يقرر ما اذا كان يريد السير على هذا السبيل٠

فكاهة

كان الاستاذ يحاضر في الاخلاق والامانة والاخلاص عندما قال لاحد التلاميذ :

— هل تعرف لماذا لا يخون الكلب صاحبه ؟

اجاب التلميذ :

— لانه حيوان يا استاذ !

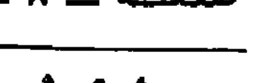


برامج اليوم

٣٫٠٠ شارع الفاجات ٦٫٣٠ فلم — انا وهو وهي — بطولة فؤاد المهندس وشويكار ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ صورة سيدة ١٠٫٠٠ هاواي خمسة صفر ١٠٫٥٠ اخبار ٠

السبت ١٩٧٢/٢/٢٦

٥٫٣٠ افلام مصورة ٦٫٠٠ تجديدات واختراعات ٦٫١٥ سلامات ٦٫٣٠ موسيقى وغناء ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ من اغاني عيد المساخر (بوريم) ٨٫٠٠ الاسبوع في احداث ٨٫٤٠ ايرونسايد ٩٫٣٠ نشرة رياضية ١٠٫١٠ اخبار ٠



جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما-القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص . ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

حقل بترول هـام جديد يكتشـف فى الصحـراء الغربيـة

القاهرة – رويتر – اعلن هنا عن كشف بترولي هام في الصحراء الغربية جنوب غرب حقل العلمين •

جاء هذا في مؤتمر صحفي عقده ليلة الخميس وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية في مصر الدكتور يحيى الملا •

ويقع الحقل الجديد الذي اطلق عليه اسم ، الرزاق ، على مسافة ٣٥ كيلو مترا من حقل العلمين •

واعلن الوزير انه ثبت وجود اربع طبقات بترولية في اول بئر حفرته في المنطقة شركة اموكو ويقدر الخبراء الانتاج اليومي للطبقة الاولى بحوالي ٣٠٠٠ برميل يوميا ومن المنتظر ان يصل الحفر الى عمق ١١٫٥٠٠ قدم حيث يتوقع الخبراء وجود طبقة خامسة حاملة للنفط •

والبترول المكتشف من احسن الانواع ويصل سمك الطبقات الحاملة له الى ٣٠٨ اقدام •

ويقول الخبراء ان الاكتشاف الجديد من اهم الاكتشافات ويؤدي الى زيادة كبيرة في انتاج مصر من النفط الخام الذي وصل سنة ١٩٧١ – ١٩٧٢ الى ١٨٫٩ مليون متر مكعب •

تعـاون بتـرولى بين الكويت والسعودية

الكويت – رويتر – توجه السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي الى المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات مع الشيخ احمد اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي بشان تنسيق التعاون البترولي بين البلدين •

محامى الدفاع يطعن فى قانونية محكمة الشعب فى طرابلس

طرابلس – رويتر – قالت مصادر رسمية هنا ان محكمة تحاكم ٣٩ من الصحفيين وغيرهم من رجال الاعلام بتهمة افساد الرأي العام في العهد الملكي السابق ستنظر في طعن محامي الدفاع بان المحكمة غير قانونية •

وكان محامي الدفاع عن عشرة من المتهمين وهو السيد محمود نفاع قد ابلغ المحكمة ان قرار مجلس قيادة الثورة الحاكم بتشكيل محكمة الشعب لمحاكمة المسؤولين الحكوميين السابقين يتعارض مع احكام دستور اتحاد الجمهوريات العربية ولذلك يجب ان يلغي •

بلغـاريا تدعو لمنـع تدهور الوضع بقبرص

فينا – رويتر – دعت بلغاريا امس جميع الدول الى المساعدة في منع تدهور ما وصفته بالوضع الخطير في قبرص وشرق البحر الابيض المتوسط •

واتهمت الحكومة البلغارية في بيان وزعته وكالة الانباء البلغارية الرسمية الدوائر الامبريالية في الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بمحاولة فرض حل من عندها للمشكلة القبرصية ضد مصالح وارادة الشعب القبرصي •

وقالت ان المطالب التي قدمت في مذكرة من اليونان الى حكومة قبرص هي ذات طبيعة من شأنها ان تخلق توترا خطيرا في شرق البحر الابيض المتوسط والبلقان •

المانيا تقرر – تتمة

غير مشروعة الى المانيا الغربية •

ولم تعلن المصادر عن سبب قرار حكومة المانيا الغربية هذا الا ان المصادر السياسية في عمان قالت ان الخطوة الجديدة اتخذت في اعقاب اختطاف الطائرة الالمانية الغربيــة والاعتداءات على اشخاص مختلفين التي وقعت مؤخرا في المانيا الغربية •

اعتقال القائدين – تتمة

المهدي •

واضافت الصحيفة تقول ان محمد المهدي اعلن مرة انه اذا قامت امارة قطر بمحاربة بريطانيا فسيحارب الى جانب البريطانيين •

وقال الناطق بلسان السفـارة البريطانية انه لا يعلم شيئا عن هذه الانباء •

وقد نفى ناطق بلسان السفـارة البريطانية في بيروت ان يكون القائدان البريطانيان في قطر قد اعتقلا الا انه ايد نبأ عزلهما من منصبيهما •

صلاحيات خاصة – تتمة

الجديد ولم تعارضه سوى السيدة برنادت دبلين النائبة الايرلندية فـي البرلمان البريطاني •

حملة هندسية واسعة لتبديل ١١٠٠٠ رقم هاتف فى حيفا

حيفا – عتيم – اعلن الناطق بلسان وزارة الاتصال ان – حملة هندسية – كبيرة ستجري في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في حيفا حيث سيتم تبديل ١١٫٠٠٠ رقم هاتف في المدينة •

وسيتم خلال هذه الحمله اضافة منزله واحده لارقام ١٠٫٠٠٠ هاتف في حين سيتم تبديل ال ١٠٠٠ رقم الباقية كليا •

والهدف من هذه الحملة التي يشترك فيها الكادر الهندسي التابع لوزارة الاتصال في المنطقة هو توسيع شبكة الهاتف في المدينة والمنطقة مما سيمكن المصانع او الورش في حيفا من تركيب بدالات لديها تشتمل على عدة خطوط هاتفية لتسهيل الاتصال وبالتالي تيسير العمل •

وقال الناطق انه من المتوقع ان تحدث خلال الساعة الاولى بعد تبديل الارقام بعض العراقيل في الاتصال بسبب الضغط الكبير على الخطوط •

وستقوم اسطوانة اوتوماتيكيـة بابلاغ المتصلين عن التبديل الـذي طرأ على ارقام الهواتف مقدما بالتغييرات التي سيتم ادخالها على ارقـام هواتفهم •

معرض طرابلس الدولى يفتتـح فى ١ آذار

طرابلس – رويتر – ستشترك نحو ١٫٠٠٠ مؤسسة تجارية من ٣٢ بلدا في معرض طرابلس الدولي العاشر الذي سيفتتح في اول آذار القادم •

وستمثل بريطانيا التي سيكون لها اكبر جناح باثنتي عشرة شركة •

ويامل البريطانيون ان يبيعـوا لليبيين مستشفى كامل التجهيز كما ان الادوات والمعدات الطبية البريطانية ستظهر في المعرض •

وستعرض الولايات المتحدة التـي ستشترك في المعرض لاول مرة منذ ثورة عام ١٩٦٩ نشاط رحلات مركبات ابولو الى القمر بما في ذلك عينات من صخور القمر •

اطلاق سراح – تتمة

وكان المسلحون الفلسطينيون قد انهوا فجاة استيلاءهم على طائـرة الجامبو التي كان عليها ما يقرب من ٢٠٠ راكب وسلموا انفسهم للسلطات اليمنية فجر امس •

وكانوا قبل ذلك قد اطلقوا سراح اخر المحتجزين على الطائرة وهم طاقم الطائرة وعددهم ١٤ •

وكان المسلحون الخمسة او الستة قد اخرجوا من الطائرة الالمانية التابعة لشركة لوفتهانزا بواسطة البوليـس الذي اقتادهم خارج المطار بعدمفاوضات مطولة مع رجال الطيران المدني في عدن

وقد لعب السيدمحمود عراسي رئيس الطيران المدني دورا هاما في هـذه المفاوضات •

ولم تتوفر اية معلومات عن مكان وجود المسلحين الذين خطفوا الطائرة والذين قالوا انهم اعضاء في – منظمة ضحايا العدوان الصهيوني – •

وقد نقل المسلحون في سيارة بوليس ليلة الخميس وترددتانباء بانهم قضوا الليل في فندق محلي • لكن لم يكن بالامكان تاكيد ذلك •

ولم تتوفر ايضا تفاصيل عـن الاتفاق الذي تم الوصول اليه بـين حكومة المانيا الغربية والخاطفين لكن يعتقد هنا ان الصفقة التي تم بموجبها الافراج عن الطائرة وملاحيها تتضمن الافراج عن ثلاثة اردنيين معتقلين فـي المانيا منذ حادث اطلاق نار في المانيا الغربية في السادس من شباط الحالي قتل فيه خمسة من الاردنيين •

وذكرت صحيفة – المحرر – اللبنانية انه من المعتقد انمرتكبي حادث اختطاف طائرة الجامبو قد طلبوا مبلغ ٣ ملايين دولار للافراج عن الطائرة وطاقمها •

وصول جثث القتلى فى المانيا من سكان الضفة

جنين – لمراسلنا – وصلت مساء امس الى قرية برقين قضاء جنين جثث اربعة اشخاص من ابناء القريـة المذكورة من الذين قتلوا في كولونيا بالمانيا الغربية وهم عادل مصلـح عواده وسعيد حمدان ، وعبداللـه وشكري موسى والتي اعلنت «منظمة ايلول الاسود» مسؤوليتها عن قتلهم بسبب تعاونهم مع اسرائيل كمـا اعلنت في بيانها •

نعيـم عبد الهـادى يعـود من القـاهرة ضمن جمـع الشـمل

نابلس – من محمد عميرة – عاد الى المدينة من القاهرة السيد نعيم عبد الهادي وزير الاقتصاد الاردني سابقا ورئيس بلدية نابلس الاسبق بموجب برنامج جمع شمل العائلات بعد ان وافقت سلطات الحكم العسكري علـى السماح له بالعودة هو وعائلته هنـا للاقامة الدائمة •

اضراب عام فى جامعة « بـار ايـلان »

تل ابيب – عتيم – اعلن رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين ان مجلس الطلاب في جامعة «بار ايلان» قـرر اعلان الاضراب العام في الجامعة التي يدرس فيها ٥٠٠٠ طالب وطالبة في كلياتها المختلفة •

وقال ان اعلان الاضراب جاء نتيجة لعدد من المطالب التي قدمها الطلاب ولم تستجب •

بن ناتـان – تتمـة

الامم المتحدة اسلته في مذكرته مـن شهر شباط ١٩٧١ والتي حدد فيهـا انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة كشرط اولي •

وقال بن ناتان ان اسرائيل لاتوافق على قبول اية شروط مسبقة قبـل المفاوضات التي تتناول جميع القضايا المختلف عليها عدا قضية القدس التي ستبقى وتكون عاصمة دولة اسرائيل •



دافع الشقيري عن قتلة وصفي التل

صحف لبنان تستنكر حوادث اختطاف الطائرات

بيروت – رويتر – أعربت بعض الصحف اللبنانية امس عن استيائها مـن اختطاف الطائرات •

وقالت صحيفة – الديلي ستار – الصادرة في بيروت باللغة الانجليزية انه حتى لو خطفوا جميع طائرات العالم فلن يؤدي الامر الى تحرير فلسطين ولن يقرب التحرير حتـى خطوة واحدة – •

واضافت الصحيفة ان اعمال الخطف تثير الاستياء وتسبب ضياع العطف من جانب اشخاص كثيرين ترتبـط دولهم بالقضية • واشارت الصحيفة الى انه اذا اراد المختطفون الاحتجاج على المساعدات التي تقدم لاسرائيل فان الامر سيكون منطقيا اكثر لـو اختطفت طائرة امريكية •

وانتقدت صحيفة – الحيـاة – البيروتيه الزعماء العرب بسبب عدم اعرابهم عن رايهم بصراحة حـول قضايا مثل اختطاف الطائـرات •

وقالت الصحيفة ان اختطاف الطائرات هي مشكلة عالميه خطيره ••

جرح جندى ومدنى فى انفجار قنبلة بغزة

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان احد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ومواطنا اسرائيليا اخـر اصيبا بجراح امس نتيجة الانفجـار قنبلة يدوية القاها مسلح على سيارة مدنية في شارع عمر المختار في مدينة غزة في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس •

وبدات قوات الامن التحقيق في هذا الحادث واعتقلت عددا من المشبوهين •

تعيين رئيس – تتمة

وقد جاء هذا التعيين في اعقـاب اقصاء الرئيس الصيني ليو تشاوشي عن الحكم وتجريده من جميع مناصبه في الحكومة والحزب في تشرين الثاني ١٩٦٨ •

وتبين أمر هذا التعيين عندما اوردت وكالة الانباء الصينية الرسمية نبأ مفاده ان السيد وو بعث ببرقية تهنئة لامير الكويت الشيخ صباح السالـم الصباح بمناسبة عيد الكويت القومي وقعها بصفة الرئيس الصيني بالوكالة

يارينغ يصل – تتمة

يارينغ اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة اجراء «محادثات تجاورية» برعايتـه وان هذه المحادثات ربما تجري فـي قبرص •

واضافت هذه المصادر ان هـذا سيكون الاقتراح الرئيسي الذي يقدمه الدكتور يارينغ لاسرائيل عندما يصل اليها اليوم •

العـزار – تتمـة

وعن امكانية تسوية جزئية ذكر الجنرال دافيد العزار ان اسرائيل تستطيع الانسحاب من قناة السويس دون ان يؤثر ذلك على امنها وانتسوية جزئية في منطقة القناة من شانها ان تمنح اسرائيل نفس المدى الامني الذي تتمتع به في حال مرابطة قواتنا على ضفاف قناة السويس •

اسرائيل لن تقف – تتمة

قذيفة البازوكا باتجاهها من قبـل مسلحين نصبوا كمينا قرب الطريق • وقد اصيبت السيارة في قسمها الامامي باصابة مباشرة وقتل الزوج في الحال اما زوجته فقد اصيبت بشظايا القذيفة في اجزاء مختلفة من جسمها • وتشير الدلائل التي ظهرت في المكان على انها بقيت على قيد الحياة بضع دقائـق وحاولت تقديم المساعدة لزوجها الا انها فارقت الحياة بعد ذلك •

ويذكر ان هذا اول حادث يقتل فيه مدنيون اسرائيليون قرب الحدود اللبنانية منذ بضعة اشهر •

تشيلى تطلب مساعدة فنية من اسرائيل

تل ابيب – عتيم – اعلن وزير التخطيط القومي في تشيلي السيـد غونزالو مارتن غارسيا في مؤتمر صحفي عقده في فندق «دان» بتل ابيب امس ان تشيلي مستعدة لتطوير علاقات تجارية وثيقة جدا مع اسرائيل مثلما هي معنية بتطوير علاقات اقتصادية مع جميع الدول دون تمييز من حيث اتجاه هذه الدول السياسي •

واضاف الوزير التشيلي ان بلاده معنية بالحصول على تجهيزات للري ومساعدة فنية من اسرائيل • واعلن عن اتفاقية للتعاون بين الدولتين في تنظيم دورة دراسية للتخطيط الاقليمي تعقد نصفها في اسرائيل والنصف الاخر في تشيلي • ويشترك في هذه الدورة مندوبون من ٢١ دولة في امريكـا اللاتينية •

وقد رفض الوزير التشيلي التحدث عن موقف بلاده من النزاع الشـرق الاوسطي قائلا ان هذا الموضوع هو من اختصاص وزير خارجية تشيلي •

مـد انبـوب نفط طوله ٤٠ كم بين اشكلون واشدود

اشكلون – عتيم بدأ العمل في مد انبوب للنفط يبلغ قطره ١٨ انشا وطوله ٤٠ كيلومترا بين ميناء النفط باشكلـون وبين مصانع تكرير البترول في المنطقة الصناعية باشدود •

وسيتم العمل في مد الانبوب حسب البرنامج الموضوع لذلك خلال عام واحد • كما يجري حاليا اتمام العمل في مصانع التكرير باشدود من اجل البدء في تشغيلها •

وسيكلف هذا المشروع حوالي ١٢ مليون ليرة • ومن المخطط ان يتـم نقل حوالي ٦ ملايين طن من النفط الخام عبر هذا الانبوب سنويا •

وعلم ان مصانع التكرير في اشدود سيبدأ العمل في تشغيلها في العام القادم وستكون قادرة على تكرير ٣٫٦ مليون طن من النفط سنويا في المراحل الاولى لتشغيلها •

اللـوزى يستـقبل وفـداً عمانيــاً

عمان – رويتر استقبل السيد احمد اللوزي رئيس الوزارة الاردنية امس وفدا عمانيا برئاسة السيد تويني بن شهاب المستشار الخاص للسلطان قابوس بن تيمور الذي وصل الى عمان امس الاول •

واعلن رسميا ان البحث في المقابلة التي حضرها السيد احمد الطراونه رئيس الديوان الملكي تناول العلاقات الاخوية القائمة بين الاردن وسلطنة عمان وجميع مجالات التعاون التي تخدم مصلحة الشعبين •

وكان السيد بن شهاب قد اعلن لدى وصوله الى عمان امس الاول انه يحمل رسالة من السلطان قابوس الى الملك حسين •

وتاتي زيارة الوفد العماني للاردن في نطاق جولة في عدد من البلدان العربية •

رئيس الكنيسة الروسية يزور الأماكن المقدسة

موسكو – رويتر – اعلن ناطق بلسان الكنيسة الارثوذكسية الروسية امس ان البطريرك فيمان رئيس الكنيسة سيزور الاماكن المقدسة في الشرق الاوسط بعد عيد الفصح •

لكن الناطق امتنع عن القول ما اذا كان البطريرك سيزور اسرائيل كما انه لم يحدد الاماكن المقدسة التـي سيزورها البطريرك الذي انتخب في حزيران الماضي •

جهاز التعليم للعرب يشمل فى وحدات وزارة المعارف

القدس – اعلن امس الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ان جهاز التعليم للعرب سيشمل بموجب تعليمات وزير المعارف والثقافة السيد يغال الون في الوحدات المختلفة التابعة لاقسام الوزارة على جميع مستوياتها •

وفي حين ان اعمالا عديدة في الوزارة جرت حتى الان في اطارات منفردة للتعليم العبري والتعليم العربي في سنة الميزانية ٧٣/١٩٧٢ ستشمل جميع اعمال الوزارة وحتى اعمال الصندوق العربي • اما دائرة التعليم العربية في وزارة المعارف والثقافة فستكون وحدة توجيهية لهذه الاعمال

تبـرع من بـون الى وكالة الغـوث

بيروت – رويتر – اعلنت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية امس انها تلقت من حكومة المانيا الغربية تبرعا من المواد الغذائية يتألف من ثمانية اطنان من الزيت النباتي واكثر من ٧٥ طنا من اللحم المعلب تقدر قيمته بحوالي ٣٠٠٫٠٠٠ مارك اي حوالي ٩٢٫٠٠٠ دولار •

وقال بيان صحفي ان هذا التبرع سيؤدي الى تحرير اموال من ميزانية الاغاثة لتمويل مشاريع تعليمية •

وبهذا التبرع الاخير يصبح مجموع تبرعات المانيا الغربية لميزانية وكالة غوث اللاجئين لسنة ١٩٧١ حوالي ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار وقد استخدم القسم الاكبر من هذه التبرعات في المشاريع التعليمية •